

# 7 ساعات ساخنة في إِب تنتهي بمقتل وكيل و4 أميين

فورمولا صهيوني برئاسة كوشنر في البحرين وعاصفة غضب عربية باردة

3 مرتزقة يفتصبون طفلا في الحديد والنساء يحرقن الباطوهات في تعز

16  
صفحة

100  
ريال

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

الثلاثاء

25 حزيران / يونيو 2019  
21 شوال 1440 هـ العدد (226)



روزنامة  
الرد والردع

300  
292

تفجير أنبوب نفط في شبوة والأحمر يجند للمواجهة  
مضرمات محطة تالمة لاقتتال إخوان العمالة

طائرة درون بين غنائم أبطالنا في البيضاء

فرار شقيقة ملك الأردن من مخدع حاكم دبي

## كوتشينة سوداء مضروبة



تعتقد أمريكا أن الجديدة خاصة رخوة الآن يمكن التنازل منها

## بين مضيقين



يعاود تحالف العدوان وضع المدينة البحرية هدفا لرحوفاته



صلاح الدكاك

الجوية الإيرانية الأسبوع الفائت؟  
قال وزير خارجية بني سعود قبل عام:  
"اليمن هي الساحة المثلى للحرب على إيران  
ووقف تهديدها للمنطقة"  
واليوم، يطلق رئيس حكومة العدو الصهيوني  
بنيامين نتانياهو، أوقح وأجلى تصريحاته  
المتعلقة بمقاربة إسرائيل لعدوان التحالف  
على اليمن، وما تعنيه له هذه الأخيرة من  
قيمة وجودية استراتيجية لا مناص من تعبيدها  
للوصاية مجدداً..  
في مؤتمر صحفي ثنائي جمعه بجون  
بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي، أمس  
الأول، في فلسطين المحتلة، قال نتانياهو: "حرب  
السعودية على اليمن هي ضمن معركتنا ضد  
فلسطين، وصواريخ الحوثيين على السعودية  
تهديد لقل أبيب"  
هناك ساحة حرب عسكرية مشتعلة في اليمن  
وإشعال حرب أخرى في الخليج ضد إيران تبدو

مقاربة وحيدة ممكنة لإنهاء الصراع العسكري  
في اليمن، على الرضوخ للمقاربة الأمريكية  
وإفساح مظلة لها في هذا الاتفاق تجعل من المتاح  
تحويل بنوده إلى تأليف قوة دولية مسلحة بيد  
أمريكية طويلة تتولى بسط السيطرة على الحديدة  
وموانئها امتداداً إلى باب المندب والمخا (أي  
احتلال بغطاء أممي) عدولاً عن الرقابة الأممية  
غير المسلحة والمبنية على ندية المبادرة من  
طرف صنعاء وقبولها بها كتنازل لوجه حلحلة  
الأزمة المعيشية والاقتصادية الناجمة عن عدوان  
التحالف وحصاره لليمن ونهب مواردها الطبيعية  
وربوع منافذها جواً وبراً وبحراً...  
أين يمكن لأمريكا أن تهاجم لتسترد بعض  
هيبتها المهروسة بحذاء طهران في هرمز وبحر  
عمان، كما وانفضاح عجزها المزري لعيون  
عبدتها السعوديين والإماراتيين والصهاينة عقب  
حادثة ناقلتي النفط وإسقاط التجسسية الخارقة  
الأمريكية "غلوبال هوك" من قبل الدفاعات

للتحالف عن حسم الاشتباك لصالح ما يسمى  
الشرعية، كما والحاجة الملحة للاعتراف  
بصنعاء الأنصار كسلطة أمر واقع لا مناص من  
مد الجسور معها لجهة عديد ملفات أبرزها ملف  
الحديدة...  
الأمر الآخر الذي تتوقع واشنطن فرضه  
كنتاج لخض الاشتباك في مياه البحر الأحمر،  
هو إعادة تدوير بنود اتفاق ستوكهولم بما يسمح  
لأمريكا بتمرير مشروع قرار يتضمن تأليف قوة  
عسكرية دولية بقيادة تتولى إدارة أمن البحر  
الأحمر وباب المندب من الحديدة كسبيل لفض  
اشتباك بين (طرفي نزاع محلي غير راشدين)  
ونزع فتيل التهديدات البحرية القادمة من البر  
اليمني المشتعل بغوضوية مواتية لسيطرة داعش  
والقاعدة - بحسب استشراف منطق السيناريو  
الذي تدفع واشنطن صوبه - وعليه فإن بلوغ هذه  
النقطة من تخويض الاشتباك بحراً سيكون كفيلاً  
بقسر الدول المتبينة فعلياً لاتفاق ستوكهولم

هناك نذر تشير إلى عزم أمريكي على تقويض  
اتفاق ستوكهولم بخصوص الحديدة واستدراج  
الاشتباك إلى مياه البحر الأحمر مجدداً على نحو  
لا يفضي إلى إضرار عميق ومستدام بالمصالح  
الاقتصادية العالمية، وإنما إضرار محدود  
ومسيطر عليه يتيح لواشنطن فرض أحد أمرين:  
الأول تأليب اصطفاي دولي ناضج للقبول  
بمقاربة أمريكية عسكرية بغطاء أممي يصنف  
صنعاء الأنصار كتهديد للسلم والأمن الدوليين،  
وينظر إليها كطرف لا يمكن الوثوق فيه بوصفه  
ناكساً للترامته تجاه بنود ستوكهولم... هذا  
الاصطفاي الذي تستهدف واشنطن ومعها لندن  
تخليقه، تريد له بالدرجة الأولى أن يضم دولاً  
وازنة تعتقد أن اتفاق ستوكهولم هو الصيغة  
المثلى المقدر عليها لضمان أمن ممرات الملاحة  
في البحر الأحمر، والمضي لتحقيق اختراق في  
الداخل اليمني محوره جولات من مشاورات الحل  
السياسي بمبدأ الإقرار بعجز الآلة العسكرية



## مستعدون لتعويض المدنيين عن كل ضرر

# الحوثي يدعو الحكومة للتحقيق في نتائج الضربات على السعودية

الحكومة، في اجتماعكم القادم يتم وضع  
تشكيل فريق تحقيق؛ للتأكد من ضربات  
الطيران اليمني بشأن أي ادعاء بحق  
المدنيين في السعودية ضمن جدول أعمال  
الاجتماع، مضيفاً: «كوننا مستعدين  
للتعويض عن أي أضرار تلحق بهم».

السعودي والرد على ادعاءات العدوان  
بشأن سقوط ضحايا مدنيين هناك.  
وأكد عضو المجلس السياسي استعداد  
صنعاء للتعويض عن أي أضرار قد تلحق  
بالمدنيين جراء تلك الغارات.  
وقال الحوثي، في تغريدة له على  
«تويتر» أمس الاثنين: «الأخ رئيس

صنعاء - «لا»

دعا عضو المجلس السياسي الأعلى  
محمد علي الحوثي حكومة الإنقاذ الوطني  
إلى تشكيل فريق تحقيق للتأكد من ضربات  
الطيران اليمني المسير داخل العمق



## 7 ساعات ساخنة في إب تنتهي بمقتل وكيل و4 أميين

قسم 17 يوليو فيما تعصب آخرون من  
الأمن العام مع مدير أمن الظاهر.  
وكان مدير أمن الظاهر قد قام  
بسجن مدير قسم 17 يوليو "أبو  
جبريل"، فيما قام زملاء الأخير  
بتنظيم وقفة احتجاجية جوار مبنى  
محافظة إب للمطالبة بالإفراج عنه،  
الأمر الذي تطور إلى اندلاع تلك  
الاشتباكات.

"أبو جبريل" محمد سفيان.  
وأوضحت المصادر لصحيفة "لا"  
أن الاشتباكات التي استمرت لمدة 7  
ساعات، بين أفراد من الأمن العام  
وأخرين من الأمن المركزي أسفر  
عنها مقتل وكيل محافظة إب اسماعيل  
سفيان و4 جنود.  
وأشارت المصادر إلى أن جنوداً  
من الأمن المركزي تعصبوا مع مدير

خاص - «لا»

تمكنت قيادة المنطقة العسكرية  
الرابعة ولجنة من وزارة الداخلية  
من احتواء الاشتباكات المؤسفة التي  
حدثت أمس في مدينة إب على خلفية  
خلاف بين مدير أمن مديرية الظاهر  
شاكر بابكر ومدير قسم 17 يوليو

## نساء تعز يحرقن البوالط في وجه عصابات سالم

تعز - «لا»

تظاهرت عشرات النسوة في مدينة تعز المحتلة، أمس،  
مطالبات بالكشف عن مصير عشرات المغيبين قسراً في  
سجون مليشيا القائد العسكري لمليشيا الإصلاح عبده  
فرحان الشهير بـ"سالم".  
وقالت مصادر "لا" إن النساء المتظاهرات أحرقت  
بوالطهن (في حادثة هي الأولى من نوعها) تعبيراً عن  
رفض الاعتقالات التعسفية والإخفاء القسري الذي تمارسه  
عصابات حزب الإصلاح في حق الناشطين المدنيين  
والمعارضين لهما.

ويدير الإصلاح ومليشياته في مدينة تعز نحو 18 معتقلاً  
سرياً يتلقى المغيبون فيها صنوفاً بشعة من التعذيب،  
وسبق أن تم العثور على بعض من المفقودين وهم جثث  
مرمية في سائلة المدينة أو مقابر جماعية تم العثور عليها  
في سوقي الصميل والأشبط.

وقالت تقارير حقوقية إن سجون مليشيا الإصلاح تتوزع  
على مدارس: باكتير، النهضة، نعمة رسام، المعهد الوطني  
للعلم الإدارية، معهد خديجة، اتحاد نساء اليمن، منزل  
حمود الصوفي، وكهرباء عصفرة.

خياراً انتحارياً سانحاً بالنسبة لأمريكا، وإن كان هذه الأخيرة اكتفت كما كان متوقفاً بعقوبات اقتصادية مضاعفة و"حرب بلاستيكية" في مواجهة إيران على حافة هاوية كانت تبدو في الواجهة كما لو أنها مفضية إلى اشتباك وشيك واسع النطاق في مضيق هرمز وبحر عمان قبل أن تعدل واشنطن عن التصعيد وتعاود المضي في خيارات الخنق الاقتصادي لطهران وتدعو اليابان والصين والدول التي لها مصالح حيوية في الخليج إلى حماية ناقلاتها بنفسها... هذا العدول في اللحظة الأخيرة كان متوقفاً فليس لأمريكا من خيار سوى معاودة إشعال حربها المشتعلة على اليمن بحثاً عن ثغرة مواتية في مسرح لم تستطع آلة عدوانه العسكري تطويعه لصالح الغايات الاستراتيجية منه والمتمثلة في إعادة إنتاج الهيمنة الآيلة للأفول بالقضاء على المتغير الثوري اليمني واقتطاع مثلث الشرف المائبة الأهم المؤلفة من اعتناق البحرين

العربي والأحمر على الضفة اليمنية. لا ريب أن استراتيجية الرد والردع الراهنة التي دشنتها صنعاء علنياً بعملية الـ9 من رمضان على أرامكو في الرياض، ولانزال ضرباتها شبه اليومية تسحق مفاصل المملكة... لا ريب أن هذه الاستراتيجية قد زعزت حسابات وكيانات تحالف العدوان ومن ورائه أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، بقوة، وجعلتهم يستشعرون عجزاً وجودياً متفاقماً وانحساراً لمعادلة الهيمنة الأحادية المطلقة لجهة متغيرات اشتباك باتت اليمن في محور مهندسيه والفاعلين فيه على الضفة النقيضة لمركز الهيمنة الكونية وأدواته... غير أن التحالف الأمريكي لا يزال يعتقد بأن اليمن هي الساحة المثلى للحرب على إيران، وترتيباً على مستجدات الردع اليمني الجديدة فإن العدو يرى أنه لا تزال ثمة خاصرة رخوة يمكن تحقيق اختراق نوعي جيوسياسي عبرها، والوصول إلى جوهر غاياته من العدوان كاقصر

درب سالكة بمنظوره... هذه الخاصرة الرخوة الافتراضية هي الحديدية ما بعد ستوكهولم، حيث أعاد جيشنا ولجاننا انتشاره أحادياً، وأفسح لغريق الرقابة الأممية مسرح نشاط قوامه جل المفاصل الحيوية في المدينة. وعوضاً عن أن يقابل العدو هذه الخطوة بمثلها، شرع يضاعف من تحشيداته العسكرية ويصعد من خروقاته تمهيداً لهجوم كبير على المدينة (الشاغرة - باعتقاده - من رجال الرجال) بغية احتلالها، وتمظهرت نواياه تلك عملياً بمعاودة استهداف يوارجه وطائراته لقوارب الصيد وقرى الساحل الغربي... تنفيذ زحف واسع على الجبلية في مديرية التحيتا، القريبة من مديرية الدريهمي المحاصرة حتى اللحظة، والتي لم يشفع لها اتفاق ستوكهولم ليعتقها من الحصار. بالنسبة لأمريكا فإن الاتفاق الأنف في حساب التصل ليس أكثر حرمة من اتفاقها النووي مع

إيران، وهي ترى أن التصعيد المباشر مع الأخيرة باهظ الكلفة، وتعتقد أن بإمكانها استفراغ قيمة هرمز الجيوسياسية من باب المندب، وبالنتيجة استفراغ القيمة الثورية لصنعاء من خلال اقتطاع البحر وزنزنتها في المرتفعات الشمالية لتموت ببطاء مكبلة بلزوميات الاتفاق الذي سيتخلق بمقاربة أمريكية بكنف أمني كما تزمع واشنطن الدفع صوبه عبر تصعيداتها الغاضحة في الساحل الغربي والحديدة... على أن هذا المكر الأمريكي المنطوي على نكايه ودهاء، سيقابله مكر يماني أدهى قد خامر بعض وجعه حسابان العدو في صورة عمليات الرد والردع العسكرية المتلاحقة المنطوية على مناسيب وجع ليس في حسابانه ولا قدرة له على احتمال أكلافه الوجودية الباهظة. وإن غداً لناظر تحالف العدوان الكوني لقريب، والفعل أبلغ من كل قول، والعيان أجلى من كل استشراف.



## العزي: العدو وضع ستوكهولم تحت أقدامه ويبدو أنه سيضطرنا لذلك

صنعاء - «لا»

قال نائب وزير الخارجية حسين العزي إن تحالف العدوان لجأ إلى التصعيد والانتهاك الصارخ لكل الاتفاقات والمواثيق بدلاً من الانصياع للسلام والخروج الطوعي من الأراضي والمياه اليمنية. وأضاف العزي في تغريدة له على "تويتر"، أمس، أن العدو وعلى مرأى وسمع المجتمع الدولي وضع اتفاق ستوكهولم تحت

أقدامه. وتابع محذراً: نحن لا نريد أن نضع كل ذلك تحت أقدامنا، ولكن يبدو أنهم سيضطرروننا لفعل ذلك. ويأتي ذلك عقب تصعيد تحالف العدوان هجماته العسكرية في منطقة الجبلية جنوب غرب الحديدة، واعتداءاته المتواصلة منذ اتفاق السويد على القرى والمدن المختلفة في الحديدة وسط استمرار الحصار الإجرامي بحق مدينة الدريهمي منذ 8 أشهر دون السماح لأية جهة إنسانية بالدخول لإنقاذ المواطنين.

وكانت قناة "العربية" السعودية ذكرت، أمس، أن حكومة الفار هادي تدرس الانسحاب من اتفاق ستوكهولم، فيما سبق وتحدثت إعلام العدو أن وزير خارجية المرتزقة السابق خالد اليماني وقع على الاتفاق خارج إرادته وإرادة العميل هادي. من جانبه، وصف عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، دعوة وزير الخارجية الأمريكية مايكل بومبيو، لتنفيذ اتفاق ستوكهولم بالمضللة. وقال الحوثي في تغريدة له على "تويتر"،

أمس، إن دعوة بومبيو تؤكد تنصل الإدارة الأمريكية من الاتفاق وإيعازاً للمرتزقة ليستمرروا بزخوفاتهم على منطقة الجبلية بالحديدة. وخاطب الحوثي بومبيو بالقول: ترامب وأنت وتحالفكم من يرفض تنفيذ اتفاق ستوكهولم. ورحب محمد الحوثي بتشكيل "لجنة من مجلس الأمن لاستعراض جميع الرسائل الرسمية المتبادلة" مع المرتزقة أو الأمم المتحدة أو لجنة التنسيق برئاسة مايكل لو ليسغارد.

### كمين قاتل في «الجحلمية»

## مصرع عدد من المرتزقة بينهم قيادات في «صالة» بتعز

تعز - «لا»

كسرت قوات الجيش واللجان، أمس، زحفاً واسعاً ومكثفاً لليوم الرابع على التوالي، لمرتزقة العدوان في جبهة صالة بمدينة تعز، ما أدى إلى مصرع وجرح عدد من المرتزقة بينهم قيادات خلال كسر الزحف. وأكد مصدر عسكري أن المرتزقة لم يتمكنوا من تحقيق أي تقدم خلال الزحف الذي استمر لمدة 6 ساعات. ومنذ الجمعة الفائتة كسر الجيش اليمني واللجان الشعبية محاولات زحف لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في جبهة صالة في

مدينة تعز، وكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح بينهم قيادات. وكان مقاتلو الجيش واللجان الشعبية كسروا، الأربعاء الفائت، زحفاً لمرتزقة العدوان من 3 مسارات استمر 8 ساعات في جبهة صالة أيضاً، وكبدوهم خسائر جسيمة في الأرواح والعتاد. من جهة ثانية، قُتل وأصيب عدد من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس الاثنين، إثر كمين نصبته لهم وحدة الهندسة التابعة للجيش واللجان الشعبية، في التشرقيات بحي الجحلمية بمدينة تعز.

### العدو يعترف بمصرع ضابطين وجنديين سعوديين

## تحطيم 9 زخوف والقناصة تصطاد 46 مرتزقاً في الحد الشمالي

الحد الشمالي - «لا»

اعترف العدو السعودي بمصرع عدد من ضباطه وجنوده في جبهات الحد الشمالي بنيران أبطالنا خلال المعارك الأخيرة. ونشر إعلام العدو أسماء القتلى، وهم: الرقيب محمد بن شيبان الوبري العبيدي، ووكيل رقيب فيصل بن يحيى فارسي، والجندي سالم بن جذد بن مسدر آل الجرو، والجندي عبد الإله الحلو عيسى. وحطمت، قوات الجيش واللجان الشعبية 4 زخوف على مواقعها قبالة منفذ علب فيما تصدت لزحفين

في مجازة ومجازة الغربية، وزحفين آخرين في الربوعة، من قبل المرتزقة الذين تكبدوا إثره عشرات القتلى والجرحى. وفي جيزان، تصدت قواتنا لزحف واسع على مواقعها شبه المرتزقة من 3 مسارات قبالة جبل قيس، وانتهى بتكبدهم خسائر فادحة بشرية

ومادية. من جانبها، أعلنت وحدة القناصة اصطادها 42 مرتزقاً خلال 24 ساعة بعمليات استهدافهم في مواقع منفرة من جبهات نجران وجيزان. بينما أطاحت بـ4 مرتزقة قبالة منفذ علب بعسير.



20034

منشأة خدمية مدمرة

9343

منشأة اقتصادية مدمرة

445685

منزلاً مدمراً

41517

شهيداً وجريحاً مدنياً

## حصيلة 1550 يوماً من العدوان

متابعات - «لا»

و291 محطة كهرباء، و3384 طريقاً وجسراً، و16 ميناء، و15 مطاراً، و1722 خزان وشبكة مياه. ويواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي للعام الخامس استهداف المدنيين والبنى التحتية والمنشآت التجارية والخدمية بغارات طيرانه وسط صمت دولي تجاه تلك الجرائم.

ووفقاً للإحصائية التي نشرها مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، أمس الاثنين، لجرائم وانتهاكات تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن خلال 1550 يوماً، بلغ عدد الشهداء 16136 والجرحى 25354. كما دمر طيران تحالف العدوان 445 ألفاً و685 منزلاً و1881 منشأة حكومية، و503 شبكات ومحطات اتصال،

بلغت حصيلة الضحايا المدنيين الذين سقطوا بغارات طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن 41 ألفاً و517 شهيداً وجريحاً بينهم 4،953 امرأة و7،357 طفلاً.

## 3 مرتزقة يفتصبون طفلاً في الحديدية

الحديدية - «لا»

باغتصاب الطفل "ح.ع.ز"، لينقل على إثرها إلى المستشفى. وأفادت المصادر، أن الطفل المجني عليه يرقد بالمشفى بحالة خطيرة جداً.

في الساحل الغربي باغتصاب طفل في الـ15 من العمر بمديرية التحيتا. مصادر محلية قالت لـ"لا" إن 3 مرتزقة تابعين لما يسمى "لواء البوكلي" الذي أنشأه العدوان، قاموا

ارتكبت عصابات تحالف العدوان السعودي الأمريكي جريمة بشعة جديدة

## مقتل عدد من المرتزقة في جبهة الظهر بالجوف

الجوف - «لا»

واللجان الشعبية، الأمر الذي قوبل بقصف مدفعي كدهم خسائر فادحة. من جانبها نصبت وحدة الهندسة العسكرية كميناً بعبوة ناسفة آلية عسكرية محملة بالمرتزقة انفجرت وقتل من على متنها في الجبهة ذاتها.

الجيش واللجان الشعبية تجمعاتهم في القعيف بجبهة الظهر محافظة الجوف. وقالت مصادر عسكرية إن مرتزقة تحالف العدوان حاولوا تجميع قواتهم لتنفيذ زحف على مواقع الجيش

لقي عدد كبير من مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي مصارعهم وجرح آخرون إثر استهداف مدفعية

## طائرتا تجسس ضمن عتاد عسكري اغتتمه الجيش واللجان في البيضاء

البيضاء - «لا»

كبير بينه طائرتا تجسس. من جانبها، استهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات لمرتزقة تحالف العدوان في جبهة الزاهر بذات المحافظة، ما أسفر عنه مصرع وإصابة عدد منهم.

العدوان في جبهة حوران بقانية. وأكدت المصادر أن العملية الهجومية انتهت بتطهير عدة مواقع وإحراق آلية عسكرية تابعة للمرتزقة وقتل وجرح عدد كبير منهم، وكذلك اغتنام عتاد عسكري

العدوان الأمريكي السعودي في البيضاء. وقالت مصادر مطلعة إن مقاتلي الجيش واللجان اغتتموا، أمس، طائرتي تجسس في عملية هجومية واسعة نفذوها على مواقع مرتزقة

اغتتم أبطال الجيش واللجان الشعبية طائرتي تجسس إلى جانب كم كبير من أسلحة مرتزقة تحالف

## توزيع 15 ألف أسطوانة غاز جديدة بأمانة العاصمة

صنعاء - «لا»

المطالبة المستمرة لأكثر من عام ونصف، لم يتم عمل أية صيانة من قبل الإدارة في صافر.

وأضافت الشركة: ونظراً لتفاقم المشكلة وزيادة الحوادث جراء الأسطوانات التالفة، فقد قامت الشركة في صنعاء ببذل جهود لعمل حلول لهذه الإشكالية في ظل عدم وجود الإمكانيات المالية لديها، حيث تم تشكيل لجنة من الشركة واللجنة الاقتصادية وأمانة العاصمة لتحريز الأسطوانات التالفة في المحطات المركزية وعمل محاضر يومية تمهيداً لحصر هذه الأسطوانات وتجنب التالف منها.

وأشارت إلى أن اللجنة المشتركة ستقوم بتوزيع 15 ألف أسطوانة جديدة على مديريات الأمانة الأسبوع القادم.

وذكر البيان أن الشركة اليمنية للغاز بصنعاء قامت بمخاطبة شركة صافر بضرورة التأكد من إضافة مادة «المركبتان» الخاصة بالرائحة إلى مادة الغاز في محطة التحميل بصافر، تجنباً لأي حوادث. وطالبت الشركة باعتصام 50 ريالاً لتفعيل أعمال الصيانة و50 ريالاً ميزانية تشغيلية للشركة عن كل أسطوانة، والبداة بأعمال الصيانة وتجنب المواطنين كوارث انفجار الأسطوانات التالفة.

قالت الشركة اليمنية للغاز، أمس، إنها اتخذت عدداً من الإجراءات لإيجاد حلول لأسطوانات الغاز التالفة ومنع تداولها وتوزيع 15 ألف أسطوانة جديدة بأمانة العاصمة. وأوضحت الشركة، في بيان صادر عنها، أنها قامت خلال الفترة السابقة بمتابعة أعمال الصيانة لأسطوانات الغاز التالفة، وإيجاد حلول لها ومنع تداولها، حيث اتخذت عدداً من التدابير شملت تحريز الأسطوانات التالفة بالمحطات المركزية عبر مندوبيها ومندوبي اللجنة الاقتصادية والأمن السياسي، ومنع تعبئتها وتداولها، وتحرير مذكرات لملاك المحطات المركزية بعدم تعبئة الأسطوانات التالفة.

ولفت البيان إلى استمرار المطالبة لقيادة الشركة في صافر بتنفيذ أعمال الصيانة بحسب العقود السابقة مع المصنع اليمني للأسطوانات، كون مبالغ الصيانة المقدرة بـ10 ريالاً عن كل أسطوانة يتم استقطاعها في صافر وتوريدها إلى حساب البنك المركزي في مارب. مؤكداً أنه رغم

## إغلاق 5 منشآت مائية مخالفة في ذمار

ذمار - «لا»

بما فيها آبار المياه ومحطات بيع مياه الكوثر غير الملزمة بشروط ومواصفات المياه النقية.

وأشار الجبجي إلى أن فرق الرقابة الميدانية العاملة ضمن مشروع مراقبة جودة المياه بمحافظة ذمار، أمس، 5 منشآت مائية. وأكد أن مكتب الهيئة العامة للموارد المائية سيواصل عمله الميداني في مشروع مراقبة جودة المياه من خلال الفحص الجرمومي لعينات المياه، وكذا تعزيز الالتزام في الجوانب المتعلقة بالاشتراطات الصحية.

أغلقت الهيئة العامة للموارد المائية بمحافظة ذمار، أمس، عدداً من المنشآت المائية الخاصة بمدينة ذمار، بعد إشعارات متكررة لملأها لعدم التزامهم بالاشتراطات الصحية وجودة المياه. وخلال حملة الإغلاق، أوضح المهندس ميروك الجبجي، أن مكتب الموارد المائية بالمحافظة لن يتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق المنشآت المائية الخاصة،

## صنعاء.. صلح

### قبلي ينهي ثاراً بين القبلي والقبلي

صنعاء - «لا»

أنهى صلح قبلي بأمانة العاصمة، أمس، قضية قتل بين أسرتي آل القبلي من مديرية عيال سريح بعرمان وآل القبلي من الحيمة بصنعاء.

وفي الصلح، الذي تقدمه نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات محمود الجنيد، وأمين العاصمة حمود غباد، والشيخ مجاهد القبلي، ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام، أعلن أولياء دم المجني عليه منصور القبلي من قبائل عيال سريح التنازل والعفو التام عن الجاني عارف القبلي من مديرية الحيمة.

وتمن الحاضرون المساعي والجهود الخيرة التي بذلت لإنهاء الخلاف بين الأسرتين وحل القضية بطرق أخوية بعيداً عن لغة القوة والسلاح، مؤكداً أهمية توحيد الصف وتماسك الجبهة الداخلية بما يعزز الصمود في مواجهة العدوان.



في إطار صراع المحتلين وأدواتهم

## علي محسن يفتح باب التجنيد في حضرموت لمواجهة «النخبة الحزمية»

حزرموت - «لا»

كشفت مصادر مطلعة عن ترتيبات لإنشاء قوات عسكرية من عملاء الاحتلال ومرتبقة مع مناوئة لمليشيات ما يسمى النخبة الحزمية.

وقالت المصادر إن جهات مشبوهة بدأت منذ أمس عمليات فتح باب التسجيل لتجنيد مرتبقة من أبناء محافظة حضرموت لضمهم ضمن قوات تتبع الجنرال المرتزق

علي محسن الأحمر، لتتمركز بشكل دائم في مناطق ساحل حضرموت، تحت مسمى الجيش الوطني. وأضافت أن الهدف من وراء ذلك هو سعي علي محسن لبيسط نفوذه على كافة مناطق حضرموت، وسحب البساط من قوات ما يسمى النخبة الحزمية، وخلق الأوراق بالمحافظة، ونقل الصراع إليها كبقية المحافظات الجنوبية المحتلة، وما يحدث في كل من عدن

ومحافظة المهرة وسقطرى ومدينة عتق من تحشيدات وصراعات دموية. من جهتها، نفت قيادة المنطقة العسكرية الثانية التابعة للمرتزقة علاقتها بهذا التأسيس العسكري، وقالت إنه لم تعرف حتى الآن الجهة الحقيقية التي تقف وراءه. ومن جهته، أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي ومليشياته التابعة للاحتلال الإماراتي

بمحافظة حضرموت، رفضهم القاطع لاستحداث قوات عسكرية في المحافظة ونقل الصراع إلى ساحل المكلا. وفي سياق متصل، وجه الكاتب الإماراتي هاني مسهور، عبر صفحته في «تويتر»، اتهاماً لعلّي محسن الأحمر، بالوقوف خلف تشكيل هذه القوة لمواجهة النخبة الحزمية، قائلاً: بتمويل من علي محسن الأحمر

ظهرت في حضرموت دعوة لتجنيد الشباب وتشكيل قوة عسكرية موازية للنخبة الحزمية، وتستهدف هذه القوة اقتتال أبناء حضرموت في ما بينهم، لتتمكن القوى المنتفذة من استعادة سيطرتها على الساحل الحضرمي مجدداً، وسيتم كشف المخطط بالوثائق والشخصيات الحضرمية المتورطة.. قريباً.

انتقالي الاحتلال يرفض أي تواجد عسكري شمالي

## تفجير أنبوب في شبوة والإمارات تقلم أظافر الجنرال العجوز

شبوة - «لا»

أفادت مصادر محلية في محافظة شبوة عن إقدام عناصر مجهولة على تفجير أحد الأنابيب النفطية في المحافظة.

وأكدت المصادر أن العناصر قامت أمس بتفجير الأنابيب النفطية بالقطاع الرابع التابع لشركة الاستثمارات النفطية، بالكيلو 108، بمنطقة لامطر بمديرية الروضة في محافظة شبوة، والممتد من القطاع النفطي الرابع إلى ميناء النشيمة. وأوضحت أن الأنابيب له أهمية كبيرة في نقل النفط الخام من الحقول إلى الموانئ البحرية الخاصة، ومن ثم توزيعه على مختلف المحافظات أو تصديره إلى الخارج.

ويعد هذا التفجير الثاني خلال أقل من شهر، حيث قامت عناصر تخريبية أخرى باستهداف أنبوب نفطي بمنطقة رضوم، في الـ 11 من الشهر الجاري. وتعرض الأنابيب النفطية في محافظة شبوة لاعتداءات تخريبية متكررة، وسط صراع وتحشيدات عسكرية، تشهدها عاصمة المحافظة عتق وعدد من المديريات، من قبل مرتزقة العدوان السعودي ومليشيات الاحتلال الإماراتي، في إطار التسابق على السيطرة على حقول النفط في المحافظة.

وشهدت مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة، أمس، مظاهرة دعا إليها المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، عقب الأحداث الدامية التي شهدتها المحافظة مطلع هذا الأسبوع.

وصدر عن المظاهرة بيان طالب بوضع حد لما دأبت عليه المنطقة العسكرية الثالثة للمرتزقة (مأرب) من تصرفات وممارسات مسيئة بغية إضعاف وخلخلة الأوضاع الأمنية بمحافظة شبوة. وأكد البيان على ضرورة إجلاء ثكنات



قيادي جنوبي للإمارات:

إيران في حدودكم وليست في عدن

عدن - «لا»

وجه القيادي في المقاومة الجنوبية سالم عبدالصمد العمري الياضي، رسالة شديدة اللهجة إلى حكام الإمارات، ووصفهم بالمحتلين.

وقال الياضي، في مقطع فيديو له تناقلته وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، إن الإماراتيين يدعون بأنهم جاؤوا لمساعدة الجنوبيين، ولكنهم للأسف أتوا لاحتلال الجنوب وفتح السجون السرية في عدن.

وأوضح أن الإماراتيين في عدن أصبحوا يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة: وأن قواتهم المحتلة قامت باعتقال وإخفاء الكثير من رجال الأعمال، أمثال الشيخ عوض حبيب وغسان عبدالحبيب ومحمد سالم دحامة العمري، وغيرهم من قيادات ونشطاء الحراك الجنوبي.

ونوه القيادي الياضي إلى أن أبناء الجنوب قدموا آلاف الشهداء والجرحى لتحريره، وليس من أجل احتلاله من قبل قوات أجنبية. محذراً قوات الاحتلال بأنه إذا أجبرت أبناء الجنوب على خيارات أخرى، فهم لها.

وختم رسالته لقيادات الاحتلال الإماراتي بقوله: «إيران في حدودكم وبيجانكم، وليست في عدن».

ومعسكرات جيش المرتزقة خارج العاصمة عتق، وفي مقدمتها رأس الفتنة اللواء 21، على أن تسلم المهام الأمنية فيها بالتنسيق والتعاون بين قوات الأمن المختصة، ورفض الولاء الحزبي في المؤسسة العسكرية والأمنية، والرفض التام والقاطع لأي تواجد عسكري شمالي في أية وحدة عسكرية أو أمنية على أرض محافظة شبوة، بحسب ما جاء في البيان. ويتمسك الجنرال العجوز المرتزق علي محسن الأحمر بشبوة، بإصرار من يخشى أن يفقد نفسه دفعة واحدة دون أن ينال حظ الشفاعة من خط الارتزاق الذي سلكه منذ سنوات شبابه.

بالمقابل، تصر دويلة الإمارات التي ترى في نفسها الحاكم العسكري لجنوب اليمنى طويل بلا راع، على تقليم أظافر الجنرال العجوز بالطريقة التي تريدها هي، ولا يهتما أن تؤمن حتى موتاً سياسياً ومالياً مريحاً للعجوز المبنود الذي ترك فئدة الفخم في عاصمة العدوان «الرياض» ليصل مأرب وسيئون، في محاولة لتدارك ما يمكن تداركه من إمبراطورية تنهار في الرمال، لكنه لا يريد الاعتراف أن هذا هو مصير المرتزقة دوماً.

كل ما تفعله الإمارات هو تحريك بيادق الارتزاق التي في يديها (النخب والأحزمة) لضرب بيادق الارتزاق التي توالي المملكة السعودية وتدعي صفة الجيش الوطني، وهذا ما هو قائم في شبوة والمهرة وحزرموت وسقطرى وأبين وعدن.

وبعد أن أصبح محسن يدرك جيداً مسعى الإمارات لتجريد من كل شيء، أصبح يتحرك مكشوفاً، محاولاً إنقاذ مملكته المتهاوية، وليس مبالياً أين سيشعل الحريق التالي، فيما تزعم أيادي الاحتلال الإماراتي أنها تدافع عن وطن ضد رجل الإرهاب العابر للحدود لا أكثر، وهكذا يشعلون شبوة وباقي مدن الجنوب.

## أسباب وعواقب الأزمة عبد الناصر والشيوعيون

أحمد القصير



عن أسباب وعواقب الأزمة بين عبد الناصر والشيوعيين بلسان "أحمد القصير"، من كوادز "حدثو" والحركة الشيوعية في مصر. وبالرغم من إقراره بالمؤامرة التي دبرت ضد عبد الناصر من الشيوعيين في العراق وبقية الأحزاب الشيوعية في مصر، إلا أنه بالنتيجة يحمل عبد الناصر جزءاً من المسؤولية بدون أي استدلال منطقي. ورغم ذلك يبقى لشهادته أهمية هنا.

### مسؤولية عبد الناصر وتكره لحدثو ودورها

بالرغم من كل شيء فإن عبد الناصر يتحمل مسؤولية الوصول بأزمة عامي 1958 - 1959 إلى أبعاد خطيرة. فقد قام بقمع الشيوعيين وفي القلب منهم حدثو، وذلك بالرغم من تشكيلها الصف الأول للقوى الوطنية الديمقراطية. وأصر أيضاً على فرض صيغة الحزب الواحد. وكان ذلك من عوامل تجريف الحياة السياسية. كما أن النهضة الثقافية والفنية التي

تمت في عهده قامت أساساً على أكتاف مجموعة كبيرة من كفاءات نوعية ومبدعين تكونت في فترة النظام الملكي، وكانت أغلبية هؤلاء المبدعين من الشيوعيين وأنصارهم. ولم يظهر أو يتشكل في عهد عبد الناصر مثل هذه النوعية من الكفاءات والمبدعين. ومن جانب آخر تنكر عبد الناصر للتاريخ المشترك بينه وبين الشيوعيين الذين تمثلهم حدثو تحديداً، ولم يضع ذلك التاريخ في اعتباره أثناء تصديه للأزمة مع العراق. كما تجاهل حقيقة أن تاريخه المشترك مع حدثو كان من عوامل نجاح ثورة 23 يوليو ذاتها. وفيما يلي مجرد إشارات توضح أن عبد الناصر تنكر للتاريخ:

1 - اشتركت حدثو في تأسيس تنظيم الضباط الأحرار. وكان

والفرنسية لبورسعيد. كما قامت بالدور الرئيسي في تنظيم المقاومة في بورسعيد أثناء العدوان الثلاثي عام 1956. لقد أخطأ عبد الناصر عندما قام بالتنكيل بالشيوعيين وتعذيبهم. ومن المأسى في هذا الصدد أن يتم إجبار المعتقلين الشيوعيين على القيام بأعمال سخرة وتكسير أحجار الجبل في "أبو زعل". كما ارتكب خطيئة بتجاهله أن حدثو وقادتها كانوا أول ضحايا خطة العراقيين ومحاولتهم نقل قيادة العالم العربي من القاهرة إلى بغداد. تجاهل عبد الناصر ذلك وقام بتقديمهم للمحاكمة أمام محكمة عسكرية خاصة برئاسة هلال عبدالله هلال قائد سلاح المدفعية. لقد كان عبد الناصر يدرك أن حدثو هي القوى الفاعلة في الحركة الشيوعية، ويخشى وجودها بعد انفراده بالسلطة، خاصة بدءاً من أبريل 1954. وكانت لا تزال ماثلة في ذهنه "الجبهة الوطنية الديمقراطية" التي شكلتها حدثو عام 1953 لإعادة الحياة النيابية، وهي الجبهة التي اشتركت حدثو فيها كلا من حزب الوفد والحزب الاشتراكي. وبسبب تلك الجبهة تعرض قادة حدثو وكوادرها للتعذيب بالسجن الحربي ما بين نوفمبر 1953 وفبراير 1954. وليست مصادفة أيضاً أن تم تعذيب رفاق حدثو على نحو بشع ثانية في 1960 حيث تم قتل شهدي عطية الذي تم التأمير عليه من قبل في 1958 هو وبقية رفاق حدثو. وقد أفضت المحصلة النهائية لتلك التطورات إلى إضعاف القوى الوطنية في العالم العربي في مواجهة القوى الرجعية والاستعمارية.

خالد محيي الدين وهو حدثاوي من بين الأعضاء الخمسة الذين أسسوا التنظيم. كما كانت حدثو هي التي طبع منشوراته ويقوم ضباطها في الجيش بتوزيعها. 2 - قامت حدثو أيضاً بدور رئيسي في تنفيذ الثورة. وقد أشاد الجميع وأولهم عبد الناصر بالدور البطولي الذي قام به يوسف صديق ليلة الثورة، وهو من كوادز حدثو، وتم ضمه لمجلس قيادة الثورة تقديراً لذلك الدور.

3 - لم يقتصر دور حدثو على المشاركة في ثورة يوليو سواء في التحضير أو في التنفيذ، فقد قامت بدعوة الشعب إلى تأييدها والالتفاف حولها. وطبقاً لكلمات د. سمير أمين فإن حدثو وصفت حركة الجيش بأنها حركة شعبية "ونادت الشعب ليساند جيشه. وشجذت هم المتقنين للكتابة في جريدة الحركة". ويقصد سمير أمين بذلك مجلة "التحرير"، وهي مجلة صدرت في أعقاب قيام الثورة، وكان رئيس تحريرها في البداية الضابط أحمد حمروش الذي كان مسؤولاً سياسياً عن قسم الجيش التابع لحدثو. كما كان حسن فؤاد وهو من كوادز حدثو وأبرز الفنانين التشكيليين هو المسؤول الفني للمجلة. 4 - ساهمت حدثو بدور هام في مقاومة غزو القوات البريطانية

## نهب الذهب ودوره في تطور أوروبا

كارلوس شهاب

بمبلغ 37 مليون دوقية للمصارف الأوروبية، أي بمقدار يفوق بمليون دوقية حصة الناج الإسباني من كنوز "العالم الجديد".

لقد فتحت فورة الذهب الذي نهب من العالم الجديد إلى إسبانيا، ثم تسرب منها إلى أوروبا، المجال أمام تجدييدات اقتصادية ذات أهمية، ظهرت في القرن السادس عشر، وهي الأسواق التجارية الموسمية، وهي مؤسسة تجارية تقليدية أحدثت تحولاً هاماً في دور الذهب، فبدلاً من مبادلة البضائع، تطورت عمليات الشراء من جانب واحد، أي أنها اكتسبت الطابع المالي. وهكذا أخذت بنية هذه الأسواق تزداد دقة وتعقيداً، فظهر بقوة نظام "الكببيلات" الحوالات في هذه المرحلة. ويذكر أحد المصادر 48 نوعاً مختلفاً من النقد الذهبي كانت قيد التداول في أوروبا، 11 نوعاً منها من إيطاليا و9 من الأراضي المنبسطة (هولندا وبلجيكا) و6 من إنجلترا.

ونتيجة لتلك العمليات المركزية في الأسواق، تم جذب عدد متزايد من الصفقات المالية، وتنوعت تبعاً لذلك الشركات التجارية، واكتسبت طابعاً عائلياً، ونمت وكبرت، مثل آل فاغر وآل ميدتشسي، وبعد ذلك آل روتشيلد والأخوين بيرنغ.

بناءً عليه، إنه لمن الإجحاف أن يُرد كل هذا النشاط الاقتصادي في أوروبا لتناقضات داخلية ونمو ذاتي، وأن يترافق ذلك مع إغفال إسهام عمليات نهب الذهب الأمريكي والدور الإسباني من مسرح التحليل، لاسيما وأن هذين العاملين قد شكلا الممر نحو أحداث الثورة النقدية في أوروبا، وكل ما تبع تلك الثورة من نشاط تجاري واقتصادي.

طبقة التجار المحليين، وهي الطبقة التي كان بقاؤها ليكون جوهرياً في زمن التطور الاقتصادي الديناميكي في كل أرجاء أوروبا.

وكانت الخسارة الأخرى لطرد الطبقة التجارية الإسبانية تتمثل في الموقع الجغرافي لإسبانيا، فهي لا تقع على طريق يقطعها التجار والمسافرون أثناء انتقالهم من مكان لآخر، إذ لم يكن هناك حاجة للمرور بإسبانيا، إلا في حال قدوم المرء من أفريقيا، وحتى في هذه الحالة، لا تعتبر إسبانيا الوحيد المتاحة. ونتيجة لذلك، غلب على إسبانيا الطابع الريفي الانطوائي أكثر من باقي الدول الواقعة إلى الشمال والشرق منها، ولم يكن هناك ما يربطها بعلاقات بأوروبا سوى موانئ إشبيلية وبرشلونة وبيلباو.

أما الصبغة الشمولية، فكانت نتيجة وجود اليهود والمسلمين الذين كانت لديهم صلات عديدة بالبلاد الأخرى لقرون خلت، وانقطعت حال طردهم، مما وضع إسبانيا في موضع الاعتماد على الأجانب من مرابين ألمانيا وتجار ومصرفيين إيطاليين ومصنعين هولنديين مرتبطين بدولهم، أسهموا جميعاً بخروج المعادن بكميات كبيرة من إسبانيا.

ويُضاف إلى كل ذلك سلسلة الحروب التي خاضها شارل الخامس من أجل الحصول على منصب الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وهذا المنصب لم يكن ينتقل بالوراثة بل عبر الانتخاب، بحيث تقوم به مجموعة أمراء جرمان يعينهم البابا، ويسمون "المقترعين". فخاض شارل الخامس الصراع ضد فرانسيس الأول ملك فرنسا، وهو صراع اتسم بالحروب والرشاوى للأمراء الجرمان، مما جعل شارل الخامس مدنياً

والفضة والمجوهرات، عبر الحملة التي قادها على أحد الأساطيل الإسبانية بواسطة سفينته "غولدن هيند".

تبعاً لذلك تقفز معلومة تفيد بأن إسبانيا كانت أغنى الأمم الأوروبية في ذلك العصر نظراً للسيولة التي وفرها نهب "العالم الجديد"، لكن الحقيقة لم تكن كذلك، فقد كان تأثير هذه الإضافات الكبيرة إلى الثروة المالية ملموساً في عواصم أوروبا الغربية ما عدا إسبانيا، وقد دخل الذهب من طرف ليخرج من طرف آخر مثل جرعة من الأملاح المسهّلة، أو كما يصف إدواردو غالينو الموضوع بأن إسبانيا كانت كالبقرة، فمها في أمريكا الجنوبية يقتات على العشب وأضرعها تدر في العواصم الأوروبية.

ولكن قامت إسبانيا عام 1492 بارتكاب خطأ اقتصادي فادح، بالرغم من أنه خلق شعوراً بالبهجة والكبرياء، فقد قامت في السنة التي بدأت فيها فورة الذهب، بطرد طبقتها التجارية وتحطيمها وتشثيت شملها، وذلك من خلال طرد اليهود والمسلمين، في حين كان معظم الإسبان المسيحيين إما فلاحين أو جنوداً أميين لا يفقهون أدنى درجة في الحساب والمعاملات التجارية، أما النبلاء الإسبان، فكانت معيشتهم تعتمد على البطالة أو حياة المحاربين الرومانسيين.

أما اليهود والمسلمون، فكانوا على عكس ذلك، أصحاب ثقافة ريفية، ورواداً في مجال الرياضيات والحساب، ومهرة في مجال الإدارة الحكومية، ورجال أعمال ممتازين. كما كان بعض المسلمين على وجه الخصوص، أصحاب إرث عريق في مجال التجارة والاستيراد والتصدير، وبطردهم من إسبانيا، خسرت الأخيرة معظم

خلال العقد الأول من القرن السادس عشر، نُهبت كميات ضخمة من الذهب والفضة من "العالم الجديد" نحو إسبانيا، حيث قفز المخزون الأوروبي من الذهب والفضة إلى خمسة أضعاف ما كان عليه عندما أبحر كولومبس عام 1492. كانت الكميات ضخمة بحيث وصل عدد السفن في القوافل التجارية الإسبانية المسلحة إلى 60 سفينة، وإلى 100 في بعض الأحيان، تحمل كل منها حمولة 200 طن للسفن المتوسطة وما يقارب 400 طن للسفن الأكبر حجماً. وفي العام 1564 وحده، أفرغت 154 سفينة حمولتها من الكوز في ميناء إشبيلية.

لقد أظهرت الحكومة الإسبانية فعالية وكفاءة استثنائيتين في تنفيذ تلك المهمة المعقدة، أي نقل الكنوز في بحر محفوف بالمخاطر، من فيرا كروز (المكسيك) وتروجيللو (هندوراس) ونومبرود ديور (بنما) وكارتاجينا (كولومبيا)، لتتجمع السفن في المياه الكوبية، ثم تنطلق بشكل أساطيل نحو مكانها الأصلي ميناء إشبيلية. لم تكن العواصف وحدها التحدي الذي يواجه أسطول الكنز الإسباني المثقل بالكنوز، بل إن القرصنة ترقّت في ذلك العصر إلى درجة تم اعتبارها أحد الفروع المفضلة في السياسة من قبل بريطانيا وفرنسا وهولندا.

على سبيل المثال، أصبح السير فرانسيس ديريك البريطاني بمنصف "خبير نهب الذهب" من كاثوليك شبه الجزيرة الأيبيرية، وقدم خدماته ومنهوباته للتاج البريطاني لمدة 25 عاماً، وترأوتحت كنوز السير ديريك التي قدمها للتاج البريطاني ما بين 200 ألف جنيه إسترليني في بداية نشاطه، وصولاً إلى 10 أطنان من الذهب

2-2



## ثورة التحرير والاستقلال والوحدة

علي نعمان المقطري-كاتب ومفكر استراتيجي

أسبابها للشعب عبر البيانات الحية الموزعة مباشرة بالأيدي وعبر الصحافة الوطنية والعربية والخارجية.

**تنظيم حلقات النشاط الثوري المتعددة المترابطة**  
كان التنظيم الثوري للجبهة القومية يتشكل في الأحياء السكنية والمؤسسات والقطاعات الإنتاجية والاجتماعية وفقاً لقواعد تنظيم النشاط والعمل الثوري السري من أسماء سرية وهمية حركية وهويات مزورة ومناطق وأماكن ومسكن سرية.

كانت الخطوات التحضيرية لبناء الفدائي تبدأ باختباره وتقييمه وتدريبه ومراقبته وحمايته وتأهيله عسكرياً وسياسياً وفكرياً ونفسياً، وتدريبه العملي في الميدان بواسطة الكوادر الأقدم والأكثر خبرة وتجربة ومعرفة وانضباطاً ووعياً وإيماناً، حيث تقوم الخلايا القيادية بتقييمهم باستمرار، ورفدهم بالأفضل في الجهاز الفدائي بعد أن يكونوا قد خضعوا لتربية وتقييمات خاصة من الخلايا السياسية الجماهيرية إلى الخلايا الفدائية العسكرية.

### الملحمة الأخرى لثورة أكتوبر ١٩٣٠م

الحرب بغير أرض ومواقع، أولى مزايا هذا النوع من حرب الشعب الثورية في المدينة المحتلة، هي أن المقاتل في ردفان والضالع والريف الحدودي بشكل عام يستند إلى قاعدة خلفية من الأرض المحررة والجبال التي يتخذها قواعد ثورية، فكلما ضاق عليه الخناق خلال المواجهات يمكنه الانتقال إلى الجانب الآخر من الحدود بحرية تامة.

أما في المدينة العاصمة فالغدائي لا يمكنه ذلك، لذلك فإن مقاتل المدينة يواجه تحديات لا أول لها ولا آخر، فهو طيلة الوقت مطارد وملاحق وسلاحه خفيف ومحدود وليس له قواعد مادية فعلية أو معسكرات أو مقرات رسمية، هو ملاحق من مخابرات الإنجليز وعيون المرتزقة والعملاء، من طائراته وجيشه وبوليسه وإعلامه، وما كان ينطبق على عدن كان أيضاً ينطبق على الجبهات القريبة مثل لحج وأبين، بحكم وقوعها تحت سيطرة القوات البريطانية.

### المعركة الوطنية الشاملة

يمكن القول بأن انتفاضة عدن أرست الهوية اليمنية القومية الوحيدة، فحرب عدن عكست النفس اليمني الوطني الواعي متجاوزاً العصبية القبلية الضيقة إلى الوطنية اليمنية القومية العربية والإنسانية، ومعركة عدن كانت معركة يمنية شمالية جنوبية مختلطة شكلت أساس الوحدة المتين.

ويعود لقيادة الجبهة القومية الفضل الأكبر في دمج الوطنيين اليمنيين من الشمال والجنوب ومن الأرياف الجنوبية بقبايلها المختلفة عصبيتها، وصهرها معاً خلال الثورة والاستقلال في تنظيم القوميين العرب والجبهة القومية المتكونة عنه، ففي هذا التنظيم القومي العربي اليمني الوطني الثوري تمكن جميع الوطنيين من الاندماج في أخوية جديدة لم تكن من قبل في الأحزاب والمنظمات التقليدية والليبرالية السابقة التي أقيمت تحت الرعاية البريطانية، والتي لم تتجاوز العصبية المناطقية والقبلية والشرطية، فلأول مرة تمنح الثورة هوية عامة قومية وطنية، ثورة جنوب اليمن القومية الوطنية، وضمن قيادتها وفصائلها يشارك ابن الجنوب والشمال معاً.

بينما سُمى "الأرياف" محميات ترتبط بها. هذه القيادة العامة تتكون من الشق السياسي التنظيمي والأيدولوجي والجماهيري والشق العسكري والفدائي.

وقد عينت القيادة العامة عدداً من المناضلين كقادة، أمثال عبدالفتاح إسماعيل، فيصل عبداللطيف، سلطان أحمد عمر، عبدالله الخامري، عبدالعزيز عبدالوولي، علي صالح عباد، أنور خالد، وعبدالرزاق شايف. كما برز خلال الكفاح عدد من الثوار والفدائيين والمناضلات والمناضلين، منهم: عبدالنبي مدرم، سالم عمر، عيود مهيبوب الشرعبي، راشد محمد ثابت، محمد صالح مطيع، محمد سعيد عبدالله حاجب، عبدالوارث الإبي، شاهين وعباس وبدر الدبعي، نجوى مكاي، عائدة علي سعيد يافعي، فضل محسن، محمود عشيح، سلطان الدوش، علي علوي السقاف، إسماعيل الشيباني، عثمان المعمر، عبدالعزيز قادري، شرف محمد حيدر، علي صالح ومحسن صالح الضالعيان، والمقدم عبد القوي اليافعي.

وتكونت قيادات قطاعية ميدانية تخص كل قطاع على حدة، منها قطاع العمال والموظفين، قطاع الجنود والضباط الأحرار، قطاع النساء الحرائر، قطاع الشباب والطلاب، القطاع الشعبي العام، جيش التحرير الشعبي الوطني، والقطاع الفدائي للجبهة القومية.

### العمليات الحربية الفدائية

إن ما سُمي القطاع الفدائي للجبهة القومية كان في حقيقته امتداداً لجيش الثورة وفرعاً سرياً من الكوماندوز والفدائيين المدربين على العمليات الحربية للعصابات الثورية في حروب المدن وخلف خطوط القوات البريطانية. وقد حصل الكثير منهم على دورات تدريبية عديدة في معسكرات الصاعقة المصرية في معسكرات أنشاص في الجمهورية العربية المتحدة.

وتتضمن العمليات الحربية الفدائية صناعة و زراعة المفخضات ورمي القنابل ونصب الكماش وأقتناص الجنود البريطانيين والعملاء، والقيام بمهاجمة قواعد الجنود البريطانيين والأليات والمخازن والإمدادات واغتيال العملاء والجواسيس وإطلاق القذائف والصواريخ والمدافع وتنظيم الدعاية المسلحة ومهاجمة المعسكرات البريطانية واستهداف القادة والضباط وكبار المسؤولين السياسيين والأمنيين والعسكريين ومهاجمة البنوك والشركات البريطانية المالية الكبرى للحصول على الأموال لتأمين استمرارية الثورة وإضعاف المجهود العسكري البريطاني.

وكانت العمليات الحربية الفدائية تتم وفقاً لأساليب "أضرب واهرب واخف وغص بين الشعب واعمل في سرية تامة"، منعاً لتسرب أية معلومات عن الحركة الثورية. وبعد كل عملية مسلحة فدائية كانت الجبهة تصدر البيانات اللازمة لتبنيها والاعتراف بها وإيضاح وشرح

بعد عام من الثورة الشعبية المسلحة في ردفان استطاعت بريطانيا أن تركز كل ثقلها العسكري والسياسي على ردفان وتحصر المارك في مناطق محدودة قادرة على التحكم بها استناداً إلى سيادتها الجوية والمدفعية، فأصبحت الثورة مهددة ومحاصرة، ولكسر الحصار حولها كان لا بد أن تمتد الثورة وتوسع من الجبل إلى السهل الضيحي، وأن يشارك فيها الشعب بكل فئاته وشرائحه وقبائله، وأن تتنوع بأساليبها الكفاحية من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً، وكان هذا دور التنظيم السياسي الطبيعي المتمثل في الجبهة القومية وحركة القوميين العرب التي جندت جميع أنصارها وأعضائها وقياداتها وأصدقائها في اليمن والوطن العربي كله، فالمعركة ضد الإنجليز المحتلين أصبحت معركة قومية عامة شارك فيها العرب الوطنيون بالأساليب الإعلامية والسياسية، وقد مونا لنا خبراتهم العسكرية والسياسية والفنية، وفي طليعتهم كان المصريون واللبنانيون والفلسطينيون.

### ردفان الثانية.. فتح جبته عدن الاستراتيجية العام ١٩٦٤

وجود حزب العمال على رأس الحكم في بريطانيا أعطى أمالاً خادعة بإمكان إقناعه باللجوء إلى السلام والتفاوض لمنح الاستقلال دون المزيد من الدماء. وكان مصدر هذه الأمال الخادعة أو الأوهام عدد من الأحزاب العدنية التابعة للإنجليز التي كانت تناور مع البريطانيين سياسياً للالتفاف على الثورة المسلحة، وعقد صفقات مع الإنجليز لتقسيم الصف الوطني القومي. وكان يقود هذه المناورات مجموعة من عملاء وأتباع بريطانيا، منهم عبدالله الأصنج وحزب البعث ومكاي ومحمد سالم باسندوة والجفري والحبشي، ومعهم بعض السلاطين والشيوخ والرأسماليين وكلاء الرأسمال البريطاني وشركائه. لكن الجبهة القومية وثوارها جعلت مهمتهم شاقة جداً بعد أن نقلت المعركة من الأطراف الحدودية إلى قلب العاصمة الجنوبية، مركز القواعد البريطانية الكبرى، ووسعت إطار المواجهة مع العدو إلى مساحات كبيرة تشمل عدداً من الجبهات الجديدة في المناطق والمحافظات الأعمق التي كانت هادئة نسبياً.

### معركة عدن الثورية الفدائية.. الحرب السرية

كانت معارك ردفان قد أشعلت الحماس وأوقدت شعلتها وزادتها أواراً الأحداث الثورية التي رافقت ثورتي سبتمبر وأكتوبر خلال العامين السابقين، فقد تحركت التنظيمات الشعبية القومية في النقابات والاتحادات الجماهيرية العمالية والطلابية والشبابية والوطنية في عدن التي كانت تستقطب أفضل النخب الوطنية ثقافة ونشاطاً وطنياً، وفيها تتركز وتتجمع أكثر التنظيمات النقابية العمالية تنظيمياً وسعة وثقافة وطنية.

كانت الجبهة القومية قد مدت أفكارها الثورية السرية إلى مختلف المنظمات، وأنشأت منظمات جديدة لتكون قواعد للثورة وحاضنة شعبية لها تمددتها بالكوادر والمناضلين الوطنيين.

### تنظيم وبناء الجيش الفدائي السري وإطلاق هجماته

كان الكفاح المسلح في المدن تجربة جديدة على الحركة الثورية اليمنية، نتيجة أن عدن المستعمرة قد نظمت على أسس مدنية قانونية يمنع فيها الأسلحة وحملها بما فيها العصي والسكاكين، ولذلك تطلب الأمر تدريبات مكثفة على الأسلحة وإيصالها من المحافظات الأخرى إلى عدن وتخزينها وإخفائها في ظل انتشار واسع لعناصر وشبكات الأمن والتجسس البريطانية مسنودة من القوى العميلة السلاطينية والرابطية والوهابية والإخوانية المرتبطة بخدمة المخابرات البريطانية. وقد أقامت الجبهة القومية قيادة عامة للجبهة المدنية لمستعمرة عدن كما سماها الإنجليز رسمياً،

# معارك صبيان البشيرة وحميدتي في اليمن

## فئات عمرية متعددة وبأقل من سعر بيضة

على غرار ثورة السودان التي أسقطت حكم الديكتاتور البشير الذي كان يخطب ود الخليج على حساب شعبه واقتصاده، أعلن الشوار حينها عن حملة "اليمن ليست حربنا"، موجّهين دعواتهم إلى المجلس العسكري الانتقالي لإثبات عدم تبعيته لوجهي العدوان على اليمن (السعودية والامارات)، غير أن المجلس العسكري الانتقالي في السودان، وفي موقفه الأول عقب ثورة السودان، أعلن عن استمرار مشاركة القوات السودانية في الحرب على اليمن. الكثير من الصور والأوجه التي غابت أمام المواطن السوداني واليمني حول ماهية مشاركة السودان في الحرب على اليمن؟ وكيف يتم استخدام هذه القوات من قبل قيادتها في الجيش السعودي؟ وهل هناك أدوار ومهام خفية يقوم بها عناصر الجيش السوداني في اليمن؟ وما صحة استخدام الإمارات وقادتها الجنود السودانيين في مهام الحراسة والخدمات؟ وكيف تم تجنيد مئات الأطفال من إقليم دارفور للحرب في اليمن؟ هذه الأسئلة والعديد تستعرضها من خلال الوثائق والتقارير المشتركة بين فريق صحفي يعني سوداني، للإجابة عليها من خلال التحقيق التالي.

تحقيق: محمد أبو الكرم / لا

أطفال في خدمة الجنود الإماراتيين

مجموعة من عائلات الأطفال والجنود السودانيون التقينهم ضمن سلسلة لقاءات تم إعدادها لصالح صحيفة "لا". واتضح لنا أن 9 عائلات من أصل 10 لم تكن موافقة على سفر أبنائهم إلى حرب اليمن، وأن أبناءهم من خلال تواصلهم أكدوا لهم أنهم خرجوا عن الأهداف التي جاؤوا لأجلها، وأصبحوا يعملون في خدمة ضباط الجيش الإماراتي، وحراسة المعدات العسكرية. وضمن الدرع البشرية المستخدمة على الحدود اليمنية السعودية.

جيلنا حسن (54 عاماً)، أم لأحد الأطفال المجندين ضمن قوات الدعم السريع والموجود حالياً على الحدود اليمنية السعودية، تحدثت لـ"لا" أن طفلها البالغ من العمر 17 عاماً، تم استنطاقه إلى قوات الدعم السريع قبل عامين، وتم تدريبه وإرساله ضمن مجموعة من الجنود والأطفال إلى

حرب اليمن، وقالت: نحن نمر بظروف مادية صعبة في ظل غياب الكثير، نسبح الكثير من الأخبار عن مقتل جنود سودانيين في اليمن، وكل مرة نشعر فيها

مشاركة أطفال من إقليم دارفور السوداني في حرب اليمن، ضمن الخطوط الأمامية للجيش السعودي على الحدود اليمنية السعودية، وقالت إنه منذ أربع سنوات كان هناك أكثر من 14 ألفاً من المليشيا السودانية المقرر مشاركتها في حرب اليمن وأن هناك المئات منهم قد ماتوا، وقالت دارفور، غالبية من الأطفال. وأشارت الصحيفة إلى أن الأطفال المشاركين في الحرب يتبعون قوات الدعم السريع، وهي مليشيا قبلية عرفت سابقاً باسم الجنود، وهذه القوات متهمة بقتل وأغصاب النساء والفتيات والقتل العشوائي وجرائم حرب أخرى خلال نزاع دارفور، حسب "نيويورك تايمز". وأضافت الصحيفة: الحاجة المألوية هي السبب وراء دفع أسر من إقليم دارفور لأبنائهم إلى المشاركة في حرب اليمن. وأن أعمار الأطفال المشاركين في هذه الحرب تتراوح بين 14 و17 سنة.

جريمة القرن

الناشط عطا الأفريقي، وعبر تطبيق التدوين المصغر "تويتر"، عبر عن رفض الشعب السوداني للحرب على اليمن، معتبراً أن استخدام الأطفال المشاركين ضمن القوات السودانية في حرب اليمن كدروع بشرية، يعد جريمة، واصفاً إياها بجريمة القرن، وقال: "جريمة القرن، حكومات السعودية والإمارات (مع احترامنا لشعبيهما) تستعيد

أطفال السودان باستخدامهم دوعاً بشرية في حرب اليمن بإشراف رئيسي مجلس الكيزان برهان - حميدتي، وبمباركة كبار جنرالات جيش الإخوانية"، وعبر

عن رفض الشعب السوداني والشرفاء من ضباط وجنود القوات المسلحة السودانية لهذه الجريمة.

دروع بشرية

وفقاً لتقارير سودانية استعرضناها مع الصحفي السوداني أحمد الأمين، المهتم بالمف والمي، فإن عبدالفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي، هو المسؤول الأول عن إرسال جنود سودانيين إلى اليمن في مهام مختلفة.

وأوضحت التقارير إرساله ما يزيد عن 3000 طفل على الخطوط الأولى للحدود السعودية اليمنية، يتم استخدامهم كدروع بشرية في مواجهتهم مع الجيش اليمني، وعن القوات البرية المتواجدة في مدن الخوخة والمخا وميدي، فهي قوات تابعة لما يسمى قوات الدعم السريع، وهي قوات كانت في الأساس عبارة عن مليشيا مسلحة خارجة عن الدولة شاركت في الحروب الأهلية السودانية، وتم استخدامها قبل دمجها بالجيش كميليشيا دولية في الأعمال غير القانونية، وأن هناك مساعي سعودية سابقة عملت على ضم هذه المليشيا للجيش تحت مسمى قوات الدعم السريع، لتتبع استخدامها في الحرب على اليمن، ووفقاً للتقارير فإن القوات البرية في حرب اليمن تتبع الفريق أول محمد حمدان المعروف بـ"حميدتي"، نائب رئيس المجلس العسكري، قائد قوات الدعم السريع.

مبادرات برلمانية وشعبية للانسحاب

تتبنى تكالات في البرلمان السوداني، من ضمنها كلمة التغيير وكتلة الإصلاح المعارض الأمة القومي والمؤتمر السوداني والحزب الشيوعي والمؤتمر الشعبي، مبادرات ودعوات للانسحاب من حرب اليمن. معتبرة مشاركة الجيش السوداني مخالفة لمواثيق دستور الدولة، وأن الأمر عبارة

عن "إراقة لدماء السودانين من أجل حفنة من المال".

المبادرة البرلمانية لحقتها مجموعة من المبادرات الرافضة للمشاركة في حرب اليمن، شارك فيها نخبة من الصحفيين والنواب والمثقفين السودانيين، دعت في مجملها إلى اطلاق حملة تطالب بسحب القوات السودانية من الأراضي اليمنية.

ويقول البيان التأسيسي للمبادرة إن المشاركة السودانية لم تتم بتفويض من الشعب أو البرلمان، وأنهم يشعرون بالخزي والعار جراءها، وأوضح البيان المجازر المرتكبة بحق الشعب اليمني، واصفاً الأخير بالأخ والصديق، وقال: "بلغت بشاعة هذه الحرب مبلغاً نشعر بالعار جميعاً ونحن نرى كل يوم أباؤنا تتلخخ بدماء الأبرياء والأطفال والشيوخ وسائر أفراد الشعب اليمني الشقيق والأخ والصديق".

ويضيف البيان: "إننا في حاجة إلى تبرة الشعب السوداني أمام ذمة العالم والتاريخ بأننا لم نمنع موافقتنا أبداً على المشاركة في غزو اليمن، وإننا لم نتواطأ أبداً بالخذلان والصلمت على استمرارها، وقد كان الوقت لتقول بأعلى صوت ممكن، أن كفى".

تعزيز السلطات الرسمية على عدد القتلى

وحسب معلومات خاصة حصلنا عليها من المحامي سبيح الدين صلاح، أوضح لـ"لا" أن السلطات السودانية تكتمت بشكل كبير على أعداد القوات المشاركة في اليمن، نظراً لإحتوائها على فصائل مسلحة تابعة للمليشيات حميدتي أو ما يسمى قوات الدعم السريع، وأن هناك أكثر من 1807 أطفال تقلل أعمارهم عن 18 سنة يتم استخدامهم على الحدود اليمنية - السعودية. وكان حميدتي صرح الأسبوع الفائت أن عدد

قواتهم المشاركة ضمن تحالف العدوان على اليمن بلغت 30 ألف جندي دون تحديد ما إذا كانت نظامية أو مليشيات.

وأضاف سبيح الدين أن هناك مغالطات كبيرة تقدمها الحكومة عن عدد الضحايا والقتلى في صفوف الجيش السوداني، وقال إن تصريحات محمد حمدان حميدتي التي قال فيها إن عدد القتلى السودانيين وصل إلى 500 قتيل، غير دقيقة، حيث إن المعلومات التي وصلتنا تؤكد أن عدد القتلى من الجيش النظامي يصل إلى 1234 قتيلاً، أغلبهم في مناطق ميدي والمخا، وإن عدد الضحايا من الأطفال بلغ 700 قتيل لهم وقوا ضحايا في الحدود اليمنية - السعودية، حيث يتم استخدامهم كدروع بشرية، وأن عدد القتلى في صفوف قوات الدعم السريع قد يصل إلى نحو 900 قتيل.

رفض شعبي للحرب في اليمن

الصحفي محمد خياط تحدث لـ"لا" أنه ودوناً عن غيره من الشعوب المشاركة في العدوان على اليمن، يظل الشعب السوداني صاحب الضمير التي فيها، وقال: طوال فترة العدوان على اليمن تحركت بعض الأصوات في السعودية والإمارات وقطر سابقاً للمساعدة بوقف الحرب والعدوان على اليمن، لكن هذه الأصوات لم تكن بلك القوة التي أطلقها شعب السودان ضد حكومته، وظهور الكثير من الوسمات في "تويتر" والتفاعل معها يثبت هذا الشيء، حتى إنه

وفي خضم الربيع السوداني كانت هناك يافطات وكلمات وأصوات تنادي بنصرة الشعب اليمني، نعلم أن هناك ملايين الأصوات في السعودية والإمارات التي تتبرأ مما تفرقه أنظمتهم، غير أن شجاعة المواطن



هذا الموقف، وإن حرب اليمن وإن كانت مقبولة رسمياً، فإنها مرفوضة شعبياً.

استعداد وإذلال ممنهج

حقيقة المعاملة الإماراتية للجيش السوداني كشفتنا عنها من خلال مصدر خاص في اللواء الرابع مشاة، حيث أوضح أن القوات الإماراتية تستخدم أفراداً من الجيش السوداني في العمليات الخدمية كالتنظيف والحراسة والطباخة، وأن هناك عملية إذلال ممنهجة ينتهجها الاحتلال الإماراتي بحق الجنود السودانيين في مديرية المخا. المصدر تحدث أن القوات الإماراتية لا تفعل شيئاً سوى الاستجمام في هذه المناطق ومحاولة إصدار الأوامر إلى أفراد من الجيش السوداني والجيش اليمني، حد قوله.

وقال سعيد الخرطومي (اسم مستعار) وهو جندي يتبع اللواء الرابع مشاة، إن القوات الإماراتية تنتهج العبودية في أبشع صورها، مضيفاً أنه حتى في المهام العسكرية الخاصة بالكشف عن الألغام يتم استخدام أفراد غير مؤهلين من الجيش السوداني على حساب مختصين من الاحتلال الإماراتي والسعودي للتضحية بهم.

موقع "عين" السوداني تحدث عن معركة شرسة دارت بين القوات الإماراتية والسودانية في مديرية المخا، في منتصف أكتوبر 2017، وأن المعركة استمرت لأيام حتى تدخلت القوات السعودية بغارات لفض النزاع الدائر، وتقول المصادر إن الاشتباكات راح ضحيتها 14 جندياً سودانياً.

وقال الموقع إن قيادة القوات الإماراتية تسيطر على سير العمليات العسكرية، وتتدخل في التفاصيل الصغيرة للجنود السودانيين، ما اعتبره البعض انتقاصاً وتقليلاً من قدراتهم، معتبرين التصرفات الإماراتية لم تعد ندية وأخوية، بل أصبحت بين القائد الذي يقدم الأموال وأجير يقاتل لقاءها.

الكثير من القصص التي استمعنا إليها من ذوي الأطفال والجنود المشاركين ضمن تحالف العدوان على اليمن، كلها أكدت وقوع ذوبها في مآزق المشاركة، داعين الحكومة السودانية والمجلس الانتقالي إلى الانسحاب من حرب اليمن. عشرات التقارير والشهادات للجنود السودانية أوضحت حجم الإخاء والود المبني بين الشعبين اليمني والسوداني، وأن المشاركة السودانية ما هي إلا خضوع وخنوع السودان للقوى العظمية وللمال الخليجي.

الفريق المشارك من دولة السودان، الصحفي أحمد الأمين، المحامي سبيح الدين صلاح، الصحفي أبو ذر حسن الماسلي، المصادر المترجمة،

<https://www.google.com/amp/s/www.nytimes.com/2018/08/28/africa/saudi-sudan-yemen-child-fighters.html>





مواجهات بالخليل مع انطلاق المسيرات بالضفة

## فورمولا طهيووني في البحرين

متابعات - «لا»

مع فصائل العمل الوطني ومؤسسات المجتمع المدني والنقابات، حتى 26 يونيو الجاري.

ونظمت فعاليات وأطر جنين بشمال الضفة الغربية، أمس، مسيرة حاشدة جابت شوارع المدينة، أكدت رفض ورشة المنامة ومخرجاتها.

واحتشد المواطنون وسط المدينة قبل أن يتجمعوا في مهرجان خطابي قرب ساحة مكتبة بلدية جنين، ورددوا هتافات تندد بالتطبيع، واعتبروا ما يجري "درباً من دروب الخيانة الممتدة لفترات طويلة".

ورفع المشاركون يافطات هاجمت المسؤولين عن الورشة والمشاركين فيها، واعتبرتهم مغرطين بحقوق الشعب الفلسطيني دون صفة تمثيلية لهم.

وأكد محافظ جنين، اللواء أكرم الرجوب، أن الثوابت الفلسطينية ليست قابلة للنقاش، وأن الفلسطينيين أسقطوا بثباتهم صفقة القرن وورشة البحرين قبل أن تبدأ.

وأشار إلى أن حقوق الشعب الفلسطيني ليست للبيع من أي كان، وأن الإغراء بالمال لن ينجح في جعل الشعب الفلسطيني يتنازل عن حقوقه.

وفي قطاع غزة، شاركت حشود من المواطنين والفعاليات الأهلية والشعبية بفعالية رافضة لمؤتمر

تنطلق اليوم أعمال مؤتمر البحرين الاقتصادي الهادف لتصفية القضية الفلسطينية، وسط احتجاجات مناهضة للمؤتمر و"صفقة القرن".

واندلعت مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، في منطقة باب الزاوية وعلى جسر حلحول بمحافظة الخليل الفلسطينية، وذلك مع انطلاق الفعاليات الاحتجاجية في الضفة الغربية الرافضة لمؤتمر البحرين الاقتصادي و"صفقة القرن".

وذكر شهود عيان أن جنود الاحتلال الإسرائيلي أطلقوا وإبلاً من الرصاص الحي وقنابل الغاز صوب المواطنين الذين شاركوا بالفعاليات الاحتجاجية الرافضة لمؤتمر البحرين، ما تسبب بإصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق، تمت معالجتهم ميدانياً.

بدورها، أعلنت القوى الإسلامية والوطنية في مدينة القدس المحتلة النكير العام للمشاركة في الحراك الجماهيري الرافض لما يسمى "ورشة المنامة".

وتستمر الفعاليات الاحتجاجية، التي دعت لها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بالتنسيق والشراكة



إن هناك حالة استنفار في الأراضي الفلسطينية من الجنوب إلى الشمال، حيث تشهد فعاليات بدعوة من لجنة الإسلام والوطنية، التي دعت إلى أوسع مشاركة رفضاً لمؤتمر البحرين، من جانبه أدان المجلس السياسي الأعلى في صنعاء كل الخطوات المشبوهة الداعية للتطبيع مع الكيان

البحرين و"صفقة القرن"، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة. وجاءت الفعالية بدعوة من لجنة الأسرى في القوى الوطنية والإسلامية، بمشاركة جماهيرية شعبية ومن ذوي الأسرى والمحربين وممثلين عن الفصائل والمؤسسات الأهلية والمجتمع المدني. وقالت مصادر صحفية

الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية ومنع حق العودة وإقامة المؤتمرات والفعاليات لتسويق مشاريع الاحتلال. وأكد المجلس السياسي الأعلى في بيان أصدره أمس على مركزية القضية الفلسطينية ودعم اليمن للشعب الفلسطيني بمختلف قواه وفصائله لتحرير الأرض والمقدسات وطرد المحتل وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني.

ودعا البيان الحكومات والأنظمة العربية والإسلامية التي أعلنت رسمياً الأولوية للقضية الفلسطينية إلى إعلان رفضها انسجاماً مع أولوياتها المعلنة وتضامناً مع شعوبها الرافضة لهذه الصفقة المشؤمة وإلى عدم التطبيع أو الخضوع لأجندة إدارة البيت الأبيض الهادفة لتدميرها.

وتضمن بيان المجلس السياسي مشروعاً مقدماً لتلك الدول وطالب الجامعة العربية والمنظمة الإسلامية بتبنيه وإعداد خطة متكاملة وشاملة.

مشيراً إلى أن اليمن وضع 13 نقطة هامة في المشروع اعتبرها بداية لما ينبغي أن تتضمنه الخطة التي دعا إلى تطويرها في مختلف الجوانب وضمن إطار برنامج عام مشترك - عربي إسلامي - لدعم قضية فلسطين على أمل أن يتم إقراره بصورة رسمية من قبل تلك الحكومات والأنظمة والكيانات.

## طهران: مشيخات الخليج ستحترق بالنار التي تلعب بها



روسيا اليوم - «لا»

حذر المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، السعودية والإمارات والبحرين من التلاعب بالأمن الإقليمي، ونهبها من "الاحتراق بالنار التي تلعب بها". وكتب عبد اللهيان على "تويتر": "قامت السعودية والإمارات والبحرين بالتلاعب بالأمن الإقليمي وتحويل أراضيها إلى الأجانب والإجراءات الجاسوسية (للطائرة المسيرة) والأعمال الاستفزازية الأمريكية". وأضاف: "ليس لديهم فهم مناسب للأمن والاستقرار المستدامين، ويلعبون بالنار التي سوف يحترقون بها".



## قوات الاحتلال تعتقل 16 فلسطينياً بالضفة الغربية

متابعات - «لا»

مختلفة بالضفة الغربية. وقال موقع "والا" العبري، الذي أورد الخبر، إن جيش الاحتلال اعتقل من وصفهم بـ"المطلوبين" للمخابرات الإسرائيلية، بزعم مشاركتهم في نشاطات أمنية. وأشار الموقع العبري،

الى تحويل المعتقلين للتحقيق معهم، لدى الجهات الأمنية المختصة. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، أمس الأول، 10 فلسطينيين، بينهم 3 أطفال، من الضفة الغربية.

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، 16 شاباً فلسطينياً، خلال حملة مدامات واعتقالات شنتها في مناطق

## ترامب: على الصين واليابان حماية سفنهما في مضيق هرمز

متابعات - «لا»

وذكر ترامب أن الصين تحصل على 91% من نفطها من المضيق، بينما نسبة اليابان منه تبلغ 62%. إضافة لدول أخرى، منها إلى أن الولايات المتحدة تحمي الخطوط البحرية للدول الأخرى "دون أي مقابل". وأضاف أن طلب الولايات المتحدة من إيران بسيط، وهو لا سلاح نووي ولا رعاية للإرهاب. وأكد ترامب: لا حاجة للولايات المتحدة لأن تكون في منطقة الخليج، وقد أصبحنا الآن أكبر منتج للطاقة في العالم.

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، إن على الدول الأخرى أن تحمي ناقلاتها النفطية في الشرق الأوسط، بما في ذلك الصين واليابان. وتساءل ترامب في تغريدة الاثنين: لماذا إذن نحمي طرق الشحن لصالح الدول الأخرى (لسنوات عديدة) دون أي مقابل؟ على كل هذه الدول حماية سفنها في رحلة لطالما كانت محفوفة بالمخاطر.

## نكسة لأردوغان في إعادة انتخابات إسطنبول

متابعات - «لا»

حالة من الجدل الواسع. وقال غوفين: "وفقاً للنتائج النهائية للتصويت، حصل إمام أوغلو على 4 ملايين و741 ألفاً و868 صوتاً، فيما حصل بن علي يلدريم على 3 ملايين و935 ألفاً و453 صوتاً. وقد أدلى 10 ملايين و560 ألفاً و963 ناخباً بأصواتهم في 39 مقاطعة تابعة لمدينة إسطنبول.

أوغلو، رسمياً هو الفائز بمنصب "عمدة" إسطنبول. وأشار غوفين إلى أن إمام أوغلو، المرشح الخاص بحزب الشعب الجمهوري، حصل على نسبة 54.4% من الأصوات. وتفوق بذلك النتيجة إمام أوغلو، على مرشح حزب الحرية والعدالة الحاكم، بن علي يلدريم، في انتخابات تمت إعادتها وشهدت

أعلنت اللجنة العليا للانتخابات التركية، أمس الاثنين، فوز مرشح المعارضة في جولة إعادة على منصب عمدة مدينة إسطنبول. وقال رئيس المجلس الانتخابي الأعلى التركي، سادي غوفين، إن مرشح المعارضة، أكرم إمام

قام بالتفاوض على صفقات أسلحة، وبالتحريض على النزاعات المسلحة.

رئيس المخابرات السعودية السابق الأمير بندر بن سلطان هو أحد أهم الشخصيات وأكثرها تأثيراً خلف الكواليس في السياسة العالمية. ووظيفته زيادة نفوذ المملكة في العالم.

## عالم الأمير بندر رجل الكواليس السعودية

### سوزان كولبل

في زيارتي للأمير بندر بن سلطان في يناير 2018 في قصره في الرياض، حيث كان يجلس على كرسي ذي ذراعين لونهما رملي، يدخل سيجارا بعرض غصن الشجر، بدا وجه الأمير بندر عريضا وله غيضان بنيتان متالقتان، ويدها الداكنتان تبرزان مع الثوب الأبيض الذي يرتديه مع حذاء، ويبقى على لحيته القصيرة حتى وقد أصبح لونها رمادياً ولا تزال تشكل بالنسبة له نوعاً ما كعلامة تجارية. كان بندر ينظر بتمعن في شاشتين حجم كل منهما يصل إلى أكثر من 10 أقدام مربعة. إحداهما تعرض قناة (سي إن إن) بينما تعرض الأخرى عشرات القنوات العالمية في آن واحد، تبث من موسكو وواشنطن وبيروت وطرابلس... هذا هو عالم بندر، وكثيراً ما يسافر هو بنفسه إلى أحد الأماكن المعروضة على الشاشات.

وبطريقة أو بأخرى شارك الأمير في أغلب الأزمات الدولية خلال العقود الأربعة الماضية، وربما في الأزمات كلها. وإذا كان لدى شخص ما إجابة على أسئلتي: كيف انتهت الحرب الباردة؟ وكيف وصل التطرف إلى أفغانستان؟ لماذا احتل الأمريكان العراق وكسب الرئيس بشار الأسد الحرب؟ فهذا هو المحارب القديم في الخطوط الأمامية الدبلوماسية: الأمير بندر بن سلطان.

وقد حصلت على مساعدة رجل أعمال صديق له في التحضير للمقابلة.

في الساعة الثانية مساءً أخذني السائق من شقتي في وسط مدينة الرياض على متن سيارة ليموزين سوداء. استغرقت الرحلة إلى قصر بندر -الواقع خارج الرياض- 30 دقيقة، وفي نهاية جدار طويل انفتحت بوابات خضراء ضخمة وتحركت السيارة بسهولة في الأرض. إنها مساحة واسعة، والقصر عبارة عن متاهة من الممرات الرخامية المزخرفة بالفيسفيساء والأبواب الخشبية المصنوعة يدوياً والنوافير والمصابيح والزهور وأوراق النباتات.

في الوقت الذي التقينا فيه في الرياض، كان الأمير بندر عمره 68 سنة، وقد قضى 22 من هذه الأعوام في العمل كسفير السعودية لدى الولايات المتحدة، حتى جاء العام 2014 وترأس بندر جهاز المخابرات السعودية، قبل أن يتولى قيادة

مجلس الأمن القومي. قدم أسلحة للمتمردين في جنوب أمريكا وفي آسيا الوسطى ومؤخراً في سوريا. وقام بالعمل نيابة عن الملك وأشرف على بعض أهم صفقات السلاح في تاريخ بلده. وانتهى الأمر بالتفاوض على تسوية سلمية للتمرد الذي حرض عليه هو بنفسه.

### زواج غير متكافئ

تحدثنا لأربع ساعات، غمضة عين في هذه الحياة لا لتقاط الأنفاس. وفي نهاية المطاف أصبح عندي فهم أفضل للكيفية التي مكنت الأمير بندر من وضع هذين النظامين (واحد في الرياض والآخر في واشنطن) وهما متناقضان جداً، وبشكل أساسي غير قابلين للتوافق، في نوع من السحر المتبادل الدائم. تماماً كما لا يختلف الزوجان اليافعان حين يتمنى في الواقع كل منهما لو كان لديه شريك مختلف لكنهما يتظاهران بأنهما في حالة من الحب ويكسب كلاهما مهراً باهظاً يرتفع مع مرور الوقت مع نمو العلاقة.

تنطبق هذه الصورة للزوجين غير المتكافئين على الأقل على الوقت الذي أمضاه بندر في واشنطن، حيث استسلم رئيس تلو الآخر لخطابه، حتى بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 الإرهابية في الولايات المتحدة، وحتى بعد أن أصبح من الواضح أن 15 شخصاً من المهاجمين الـ19 قدما من السعودية، تمكن بندر -الذي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة- من إعطاء الانطباع بأن بلاده كانت على الجانب نفسه في الخطوط الأمامية كأمريكا.

قال بندر: "لطالما أسديت المعروف للأمريكان قدر استطاعتي عندما لم أكن بحاجة لهم، لذا فهم يدينون لي برد الجميل في الوقت الذي احتجت إليهم بالفعل". وأطلق الدبلوماسي غيوماً كثيفة من الدخان من السيجار الكوبي في الهواء بينما كان يشرح لي استراتيجيته للنجاح. يصفه الأشخاص الذين صادفوا رؤيته بالشخصية المبهرة. يقولون إنه يقظ وطيب ومخلص ومرح لكن أيضاً ذكي. ويقولون إنه يمارس عمله بسحر وشغف، وأنه مفاوض متائق. وعندما تتعلق المسألة بالمال وهذا يحدث في أغلب تعاملات بندر، يقولون إن شيكاته لا تعود أبداً.

ولكن قيل أيضاً إنه ماهر خطير، يمكن أن يشكل مصدراً مهدداً وعنيفاً وحتى هداماً عند تلبية احتياجات سيده. فهذه صورة مميزة عنه يمكن



أن يكون راضياً عنها.

### منطقة رمادية

لقد قضيت تقريباً 20 عاماً وأنا أكتب عن الأزمات والحروب في العالم. وقد أخذني عملي إلى البلقان وآسيا الوسطى وأفريقيا والشرق الأوسط. وأولئك الذين ينشرون التقارير عن الجماعات الإسلامية المقاتلة في تلك الأماكن سوف يتعثرون بالمؤشرات التي تقول إن "السعوديين" قدما التمويل وأرسلوا الأسلحة وشروا ولاءات "السياسيين". لكن لاعبي الظل من الخليج لم يبرزوا للعامه، ومبعوثون كالأمير بندر ليسوا ملزمين بأي برلمان، فهم يفيدون الملك فقط في الرياض بتقاريرهم، وبالتالي يعملون في منطقة رمادية ما بين الديمقراطية والمخابراتية، بعيداً عن أي بروتوكول وعن رادار الوعي العالمي. لكن أموالهم واتصالاتهم ومصالحهم تهب في كل مكان.

حتى أن في أطروحته للماجستير حول العلاقات الدولية في جامعة جونز هوكينز في واشنطن العاصمة، أوضح بندر توافقه مع أفكار فيلسوف الحكومة الإيطالية نيكولو ماكيافيلي التي تنص على أنه لا ينبغي إجبار الجهات الفاعلة على أن تضع حساباً

أحدث التقنيات الغربية فإنه لا يمكن للجيش الملكي تجنب هجوم كبير. وبدون دعم الأمريكان يصبح الجيش عديم الفائدة. عندما تقلع مقاتلة سعودية من طراز (إف 15) من قاعدة الملك خالد الجوية في جنوب غرب السعودية لتنفيذ طلعة جوية في سماء اليمن تأتي المقاتلة الجوية والقنابل من الولايات المتحدة، حيث يحافظ الميكانيكيون الأمريكيون على المقاتلة النفاثة ويقومون بعمل إصلاحات ومعالجات لها على الأرض. ويقوم التقنيون الأمريكيون أيضاً بتحديث نظام الاستهداف والتقنيات الأخرى التي لا يسمح للسعوديين حتى بلمسها. ومما لا شك فيه أن الطيار الذي يقود النفاثة قد تدرب أيضاً على يد القوات الجوية الأمريكية.

يمكن للمملكة السعودية أن تستمر بالشعور بالأمان فقط طالما أن أكبر قوة عسكرية مستمرة في دعم نظامها، والغراء الذي يثبت هذه العلاقة غير المتكافئة هو الاعتماد المتبادل: تجارة النفط الرخيص مقابل الأسلحة والحماية العسكرية. وغنى السعودية بالنفط هو السبب الرئيسي لإمكانية قيادة السيارات وتشغيل الآلات والإبقاء على المنازل دافئة في الشتاء في الغرب. في المقابل تستمتع الرياض بالتحالف الأمني مع الولايات المتحدة.

### الاعتماد المتناقص

لكن الوقود المخزن كالنفط بدأ يخسر أهميته بشكل سريع. فسياسة البحث عن بديل للطاقة وتخزين النفط قد جعلت الولايات المتحدة أقل اعتماداً على إنتاج النفط الأجنبي، حيث إن سعر النفط مستمر في الانخفاض.

إذن، صحيح أن الرابط الذي جمع كلتا القوتين معاً خلال عقود لا يزال موجوداً، إلا أنه لم يعد قوياً كما كان عليه في السابق. فجأة أصبح من الصعب بكثير رؤية التناقضات في العلاقة الماضية، على الرغم من أنها كانت متواجدة لبعض الوقت. في الأثناء، يطرح العديد في واشنطن ولندن وباريس وبرلين سؤالاً مهماً للغاية: هل ما زالت هذه الشراكة منطقية؟

2019/6/19

المقال مقتبس من كتاب

سوزان كولبل الصادر حديثاً عن أسبوعية «دير شبيجل أونلاين» الألمانية

للتكلفة الأخلاقية للإجراءات والأعمال التي تعود بنفع مشترك. يمكن أن يقول أحدهم أيضاً إن الخير والشر غير موجودين في ذهنية بندر، بل المهمة فحسب.

### قوة حاوية

كانت مهمة الأمير بندر واضحة نوعاً ما عندما أرسل الملك فهد الطيار الحربي السابق إلى واشنطن كمبعوثه الخاص في 1983. وكان الهدف من ذلك كسب الأمريكان كقوة حامية يعتمد عليها للمملكة ولتوطيد هذا التحالف بشكل عميق.

قبل إن عمه الملك فهد قال له: "أمريكا هي أهم حليف لنا، كما أنها تشكل أعظم تهديد لنا".

فسألت: "لماذا تهديد؟". أجابني بندر: "لأنه لا يمكنك الوثوق بهم حقاً ومن المحتمل جداً أن يهاجموك في الغد مثل صدام حسين". أي شخص يأمل أن يتعلم كيف تدار السياسة العالمية في الشرق الأوسط سوف يجد في الأمير بندر بن سلطان معلماً جيداً.

أصبحت السعودية دولة غنية في السبعينيات، إلا أنها بقيت دولة هشة، حتى مع وجود ترسانة الأسلحة السعودية الضخمة التي تتألف من



إبراهيم الحكيم

## فاسد محرج!

أطنان الدقيق والفاصوليا وينزلها إلى اليمن عبر الإنترنت لا عبر سفن شحن وقاطرات نقل، ينفق عليها البرنامج ملايين الدولارات!

هذه الملايين الخضراء، يمكن توفيرها لزيادة كميات المساعدات، فقط لو أن البرنامج اعتمد الشراء من السوق المحلية. ذلك خيار مطروح على البرنامج من صنعاء، توفيراً لتفقات الشحن، وتجنباً لمشكلات سوء ظروف الشحن والتخزين وتبعاً التلف.

علق أحدهم على احتجاجات صنعاء وانتقاداتها كل ما سلف وغيره من ممارسات برنامج الغذاء العالمي، قائلاً: "حالكم تشبه ذلك الذي قيل له: بلاش كل واشكر، قال: مع، ما بلا اوزنه".

قلت بل حال البرنامج كما قيل في المثل: "سارق ومبهرر"! لكن ما سلف لا يعني أن البرنامج لا يسدي نفعاً بالملء. هناك نحو مليون سلة غذائية يقدمها البرنامج تؤمن أسباب العيش لنحو 10 ملايين يمني من ثلثي اليمنيين حولتهم الحرب وأدواتها الاقتصادية إلى فقراء معدمين يواجهون خطر الموت جوعاً!

مؤسف جداً أن تنجح هذه الحرب في تحويل اليمن إلى مزاد دائم للاتجار بمأساته والتربح من دماء شعبه وأرواحهم، واعتلال صحتهم، وقطع رواتبهم وفرص عملهم، وقسر تهجيرهم من منازلهم بقصف الطيران، وإرغامهم على النزوح في غياهب التشرد المهين!

نعم، محزن حد الكمد أن تنجح هذه الحرب في شقها العسكري والاقتصادي في تحويل جل اليمنيين من شعب الغلال إلى شعب السلال، إلى إرغامهم على اللجوء لاستمارات تسول السلال وبياناتها الممغنعة في الإذلال، والاصطفاف في طوابير المهانة والانخزال!



علي عبدالله صومل

## نمور من ورق

للحرب العسكرية في أي بلد لا يوجد فيه عملاء ومرتبقة تجعل منهم قودا في إشعال الحرب.

وبناء على ما سبق نستطيع القول: إن أمريكا التي استعانت بصادم حسين وبقية الخونة والعملاء في حرب الـ 8 سنوات على الجمهورية الإسلامية الإيرانية الوليدة، لن تتجرأ على شن أي هجوم على جمهورية إيران الإسلامية اليوم، خصوصاً وكل عملائها في المنطقة مشغولون بعدوانهم السافر على اليمن.

ذريعاً ومنيت بهزائم منكرة وخسائر فادحة أمام مقاومة الشعب الفيتنامي، ولما لم تستطع إخضاع اليابان بحرب عسكرية شرسة لجأت إلى ضرب مدينتي هيروشيما وناجازاكي بالقنبلتين الذريتين اللتين خلفتا مئات الآلاف من القتلى والمعوقين، ولو لم تستخدم السلاح الذري المحرم دولياً لتجرعت الهزيمة في مواجهة اليابان. حتى في حربها على العراق وأفغانستان نستطيع أن نقول إنها خسرت المعركة وانسحبت من الحرب خائبة لم تحقق نصراً، ولم تدخل

الولايات المتحدة الأمريكية أجبن إمبراطورية عرفها التاريخ، لم تشارك في الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك فقد كانت هي المستفيد الوحيد من الحرب، حاربت الاتحاد السوفيتي بالأفغان العرب، واكتفت بخوض الحرب الباردة وتمويل المعركة العسكرية والتجنيد لها، كما حاربت جمهورية إيران الإسلامية بقطعان العرب بعد أن طردت ذليلة منكسرة، ومرغ الحرس الثوري الإيراني معاطسها في الوحل، وفشلت فشلاً

## تتمات

### حديث المطارات

بالأمن ما دام أطفالنا ينامون خائفين. ولن تتوقف الضربات المباركة حتى ينقطع دابر العدوان أو تهلك السعودية. فلم يعد لدينا ما نخسره سوى هاماتنا التي لن نتخني لأحد، لذلك فالاستسلام غير وارد، والنصر قريب لا محالة، وسيدركون أي خطيئة اقترفوها حين فكروا في الاعتداء على اليمن الذي هو بمثابة شوكة في الحلق.

يتباكون على قتيل قالوا إنه سوري في مطار أبها وهم يقتلوننا كل يوم بالعشرات، ويرتكبون المجازر الجماعية. ولأننا نعرف أخلاق الحرب فنحن نحذر المواطنين من الاقتراب من المنشآت الحيوية والمطارات، بعكس الكيان السعودي الذي يأتي ليلاً كاللصوص ليقتصف البيوت والأطفال، لأنهم لا أخلاق لهم.. لن تهناً السعودية



مارش الحسام

## غائم جزئياً

كما لو أنني أحد خبراء الأرصاد أجد نفسي صباح كل يوم مراقباً لأحوال الطقس ما إذا كان الجو صحواً أو غائماً أو غائماً جزئياً.

في السابق كان الجو الضبابي والغائم جزئياً بالنسبة لي جواً جميلاً وشاعرياً وجو تخزينية، وجواً يشعرني براحة نفسية، أما حالياً فإنه يصيبني بحالة نفسية، وصرت أخاف من احتجاب الشمس وراء الغيوم، ومن أن تمطر السماء نهراً.

كل ذلك عشان خاطر البطارية التي تستمد طاقتها من الشمس.

قبل دخولي عالم الطاقة الشمسية كنت مولعاً وبشدة بالأجواء الضبابية التي اعتدت فيها الصعود إلى أعالي منطلق عصر حاملاً أغصان القات وقارورة ماء وبقايا كرتون أفرشه في مدى متواضع جوار النصب التذكاري الصيني المطل على العاصمة.

المكان كما لو أنه ملاذ أنموذجي لتخزينه جامدة أفرغ فيها كيس رأسي وما يحمله على الضريح الصيني، وأختار ما يحق له البقاء وما يستحق الكعب، لأعود إلى البيت صافي الذهن.

كان هذا قبل دخولي عالم الطاقة الشمسية.

حالياً لا أجد نفسي مهتماً بسماع نشرات الأخبار والخراب والدمار، ولا يهمني ما قاله هذا المحلل السياسي أو ما سيقوله ذاك الخبير العسكري عن التطورات أو التوقعات في الأيام القادمة. كل ما يهمني هو ما قاله الخبير الفلكي الجوبي عن توقعاته حول الطقس، أو ما سيقوله خبير الفيزياء الفلكية عدنان الشوافي عن أحوال الطقس في قادم الأيام.

بالأمس أثناء الدوام وفي غمرة انشغالي بالعمل بحماس عال قادتني عينايا لا إرادياً لرصد أحوال الطقس عبر النافذة كالعادة.. راعني المشهد الموهل لأن الجو كان غائماً جزئياً، تعكّر مزاجي تلقائياً وشعرت بغصة، حاولت جاهداً أن أفلت منها بالتحدث إلى الزملاء، وبالانشغال بمقاطع اليوتيوب لأنسى الموضوع، ولكن دون جدوى، فالتهاجس للعين كان يزويج بداخلي ترى هل البطارية مشحونة؟ أين سانشحن اللابتوب الليلية؟

وغيرها من التساؤلات.

دائماً حين أعود إلى البيت أتجه مباشرة نحو البطارية لمعرفة مستوى الشحن، وحين أجدها ممتلئة "فل" أشكرها بابتسامة عريضة دون أن يحيد نظري عن المنظم الذي يحدد درجات الشحن، أما حين أجدها شبه فارغة فإني أكيل لها سيلاً من اللعنات، ومن ثم أركلها بقوة كما لو أن لها يداً في سوء المناخ.

أما حين أكون في البيت فلا يدور في رأسي سوى سؤال وحيد: ما هو الوقت الأنسب لشحن اللابتوب دون أن ينقص من البطارية شيئاً، لأنني سأحتاجها لشحن إضافي مرة أخرى في المساء؟

هنا يكون عليّ أن أتخذ قراراً مصيرياً لاخترار وبدقة الوقت الأنسب للشحن، وغالباً ما أختار الـ 11 ظهراً حيث تكون الشمس لافحة وتقوم بتعويض بدل فاقد الشحن.

ولكن في مرات عديدة وحين تحين ساعة الصفر للشحن (الـ 11 ظهراً)، تخذلني الشمس بتواريها خلف الغيوم، حتى إنني "ودفت" أكثر من مرة، لأن خبرتي بأحوال الطقس لا تسعفني غالباً في نصب الفخاخ للشمس أو عدم وقوعي في مثل هذه الفخاخ مجدداً.

كان لدي الكثير والكثير لقوله، ولكن بطارية اللابتوب لا تسمح وتكاد تلفظ أنفاسها الأخيرة، لأن الجو هو "بالغائم وبالجزئي"!

## البطل اليمني حامد المطري يحرز حزام النخبة الدولية للعبة (المواي تاي)

حصل البطل اليمني حامد المطري على حزام النخبة للبطولة الدولية للمواي تاي التي أقيمت في الفترة 19-22 يونيو الجاري، بقصر الرياضات بالمنزه في العاصمة تونس. وأحرز البطل اليمني حامد المطري حزام نخبة البطولة بعد فوزه على منافسه البحريني بدر بالثلاث جولات. وشارك المطري في بطولة السبت الفاتح التي اختتمت يوم السبت الفائت في نسختها الثانية بتونس ضمن 26 لاعباً من نخبة لاعبي المواي تاي من 15 دولة عربية. وسبق وحقق البطل اليمني حامد المطري العديد من الإنجازات الرياضية لليمن، أبرزها لقب بطولة العالم للملاكمة العربية للمحترفين عام 2017 في الأردن، بالإضافة إلى العديد من الأرقام القياسية في بطولات مختلفة. وتعتبر رياضة (Muay Thai) أو الملاكمة التايلاندية من الفنون القتالية، ونشأت منذ عقود في تايلاند وتعتبر من الرياضات الأكثر شعبية في جنوب آسيا.



## المكسيكي جوادرادو يلاحق رونالدو

أصبح المكسيكي أندريس جوادرادو نجماً تاريخياً، ليس على مستوى بلاده وحسب، بل على المستوى العالمي، بعد أن حقق انتصاره الدولي رقم 91، عندما شارك مع منتخب بلاده في الفوز على مارتيك مساء أمس الأول الأحد (فجر أمس الاثنين بتوقيت جرينيتش) في بطولة الكأس الذهبية 2019. وبذلك، تجاوز جوادرادو عدد الانتصارات التي حققها الأمريكي لاندون دونوفان (90 انتصاراً) على المستوى الدولي، ويتبقى له انتصاران فقط للتساوي مع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي حقق 93 فوزاً مع منتخب بلاده. وبالإضافة إلى رونالدو، يتفوق على جوادرادو في عدد الانتصارات الدولية كل من الفرنسي ليليان تورام (94 مباراة) والمصري أحمد حسن (95 مباراة) ونجوم المنتخب الإسباني أندريس إنييستا (96 مباراة) وتشافي هيرنانديز (100 مباراة) وإيكر كاسياس (121 مباراة) وسيرجيو راموس (123 مباراة).



# الرياضة

الثلاثاء 25 يونيو 2019 - العدد (226)  
www.laamedia.net



13

توعد مهاجم منتخب الأرجنتين لكرة القدم سيرخيو أغويرو بالانتقام من زميله النجم ليونيل ميسي، عقب فوز منتخب بلاده على نظيره القطري (2-0)، في بطولة "كوبا أمريكا 2019". وصرح سيرخيو أغويرو عقب المباراة مازحاً بأنه سينتقم من قائد التانغو ليونيل ميسي بسبب التقاط الأخير صورة له وهو نائم في غرفته بعقر إقامة بعثة منتخب الأرجنتين في البرازيل. وقال أغويرو: "لقد كنت نائماً ولا بد لي من الانتقام.. لن أتحدث عن الأمر، ولكنكم كصحفيين ستعرفون قريباً". وساهم أغويرو في بلوغ منتخب بلاده دور الثمانية لبطولة "كوبا أمريكا 2019"، بتسجيله هدف الأمان الثاني له في مرمى نظيره القطري (2-0)، خلال المباراة التي جرت بينهما أمس الأول، في الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات. واحتل منتخب التانغو المركز الثاني في المجموعة الثانية، برصيد 4 نقاط، وبالتالي سيواجه نظيره الفنزويلي، وصيف بطل المجموعة الأولى، في دور الثمانية.

يتوعد ميسي بالانتقام  
أغويرو

## الكامبيرون تواجه عقوبات بعد أحداث موندريال السيدات

تواجه الكامبيرون تحقيقاً محتملاً وربما إجراءات تأديبية من سلطات كرة القدم، بعد سلسلة من الأحداث خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام إنجلترا 3/0 في دور 16 بكأس العالم للسيدات، أمس الأول الأحد. واعترضت لاعبات الكامبيرون بشدة على قرارات التحكيم، وتوقف اللعب مرتين، وبدأ أن الفريق في طريقه للانسحاب من المباراة. وتضمنت المباراة المتوترة واقعة بصق مدافعة الكامبيرون أوجستين إيجانجي، على ذراع مهاجمة إنجلترا توني دوجان بعد استفزاز الأخيرة لها. وعلى الأرجح ستفتح اللجنة التأديبية بالاتحاد الدولي (فيفا)، اليوم الثلاثاء، تحقيقاً بعد مراجعة لقطات من المباراة، بينما قالت إيشا جوهانسن، رئيسة لجنة الكرة النسائية في الاتحاد الأفريقي للعبة، إن اللجنة ستحقق في الأحداث. وهاجم مدرب الكامبيرون ألين دجيما حكم اللقاء، واتهمه بعد الهزيمة بأنه "أجهض العدالة".

## استبعاد وردة بسبب فضيحة تحرش

قرر المكسيكي خافيير أجيري، مدرب المنتخب المصري لكرة القدم، استبعاد عمرو وردة، لاعب أتروميتوس اليوناني، من التشكيلة الأساسية للفراغنة أمام الكونغو الديمقراطية غداً.. وحسب العديد من الصحف المصرية فإن قرار استبعاد وردة جاء بعد الأزمة التي تفجرت داخل معسكر الفراغنة، عقب قيام عارضة أزياء مصرية تدعى مريهان باتهام أربعة من لاعبي المنتخب المصري (عمرو وردة وأيمن أشرف ومحمود حمدي "الونش" وأحمد حسن "كوكا") بالتحرش بها لفظياً في حسابها الشخصي على "إنستغرام".. وسيدخل منتخب مصر في مواجهة أمام نظيره الكونغولي غداً ضمن منافسات الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى، بعد أن استهل مشواره في البطولة بفوز على منتخب زيمبابوي بهدف نظيف سجله اللاعب محمود تريزيغيه.. ويلعب المنتخب المصري في المجموعة الأولى بجانب كل من أوغندا والكونغو الديمقراطية وزيمبابوي.



## مباريات اليوم (توقيت صنعاء)

كأس الأمم الأفريقية - الجولة 1  
20:00 الكاميرون × غينيا بيساو - المجموعة F  
23:00 غانا × بنين - المجموعة F  
كأس العالم للسيدات - دور ال16  
19:00 إيطاليا × الصين  
22:00 هولندا × اليابان  
كأس الاتحاد الآسيوي  
أياب نصف نهائي غرب آسيا  
19:30 الجزيرة الأردني × الجيش السوري



## بارتي ملكة جديدة على عرش التنس

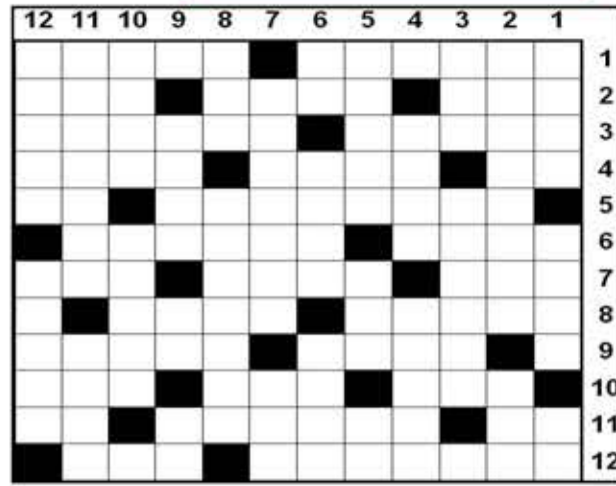
وبدورها تراجعت اليابانية نعومي أوساكا إلى المركز الثاني عالمياً، وتقدمت الألمانية أنجيليك كيربر إلى المركز الخامس، في الوقت الذي تراجعت فيه التشيكية بييترا كفتوفا إلى المرتبة السادسة. وضمن التغييرات التي طرأت أيضاً على المراكز العشر الأولى، تقدمت الرومانية سيمونا هاليب مرتبة واحدة لتحل التصنيف السابع عالمياً، في الوقت الذي تراجعت فيه الأوكرانية إيلينا سفيتولينا إلى التصنيف الثامن عالمياً.

وأصل النجم الصربي نوافك ديوكوفيتش تصدره للتصنيف العالمي الصادر صباح أمس، والذي لم يشهد أي تغييرات في المراكز العشر الأولى. واحتل ديوكوفيتش الصدارة بـ 12,415 نقطة، وجاء الإسباني رافائيل نادال ثانياً بـ 7,945 نقطة، والسويسري روجر فيدرر ثالثاً بـ 6,620 نقطة.. وعلى مستوى السيدات، انتزعت الأسترالية أشلي بارتي (23 عاماً) صدارة التصنيف العالمي، وذلك للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، مستفيدة من تتويجها أمس الأول بلقب بطولة برمنجهام.



برحمتك اليوم

## الكلمات المتقاطعة



### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

تتعلم بيوم مناسب حيث تختبر جديدا مشوقا. مكاسب غير متوقعة في العلاقة، وهذا ينعكس ارتياحا عند الشريك ويزيده تعلقا بك.



### الثور

20 أبريل - 20 مايو

يجب أن تحافظ على ثقتك بالنفس، وهذا وحده كفيل بخلق حالة من الاطمئنان. تأجيل المواجهة مع الشريك، يعمق الخلاف بينكما على المدى الطويل.



### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

لا تستلم أي أعمال جديدة قبل أن تنهي أعمالك القديمة. حافظ على علاقتك بالحبيب فأنت لن تجد له بديلا أكثر إخلاصا وتفانيا وتضحية.



### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

المنافسون أوفياء جدا والأعداء متربصون بتحركاتك، وابتانتظار أول خطأ ترتكبه للانقضاض عليك. العلاقات العابرة لا تدوم عموما.



### الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس

نجاحات بالجملة والنتائج مفرحة جدا. لكن تمهل قبل اتخاذ قرارات عشوائية. الشريك يصارك برغبته في مساعدتك لتكون حاسما في قرارات مصيرية.



### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

لا تكن ضعيفا مهما حاول بعضهم الضغط عليك. تعامل مع الشريك كما تقتضي آداب السلوك، فهو حساس جدا، لكنه في الوقت نفسه غير سهل كما تتصور.



### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

الإهمال يكون مكلفا جدا، فسارع إلى تصحيح الأوضاع قبل فوات الأوان. عليك أن تجد السبب الحقيقي لردة فعل الشريك، وهذا سيسهل الأمور.



### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

قد تحتاج إلى المساعدة القيمة من قبل أحد الزملاء. مهما تكن إرادتك صلبة لن تكون وحدها كافية للرد على جميع متطلبات الشريك وتنفيذها.



### القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أنجز مهام الموكلة لك على أكمل وجه ولا تكلف الآخرين بها. التزم بعهودك تجاه الحبيب ولا تتجاهلها ولا تقطع له وعودا لئلا ينهك بالكذب.



### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

تنجح لك فرص استثنائية، وتنجح في حملة دعائية كبيرة تستقطب فيها التأييد. تطل بجاذبية قصوى ويكون بريقك مشعا.



### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

حاول أن تكون أكثر ابتكارا لتحافظ بموقع المتقدم في العمل. عليك أن تساعد الشريك ليتمكن من التعبير عن حقيقة مشاعره.



### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

تختبر بعض الأمور الجديدة اليوم في العمل. عليك أن تتفكر في أفضل ما كنت تتوقع. تعيد التفكير والنظر في علاقتك العاطفية.



### أفقيا:

- 1 - قسن - عاصمة عربية.
- 2 - كلاً - دولة عربية - أداة شرط.
- 3 - من الفواكه - عاصمة طاجيكستان.
- 4 - متشابهان - لين الملمس - سرنا (مبعثرة).
- 5 - إحدى مديريات حضرموت - متشابهان.
- 6 - جذاب - بخيفهم.
- 7 - إناء يؤكل فيه - حسير - ثواب.
- 8 - سورة قرآنية تبدأ بفاكهتين - ضروري.
- 9 - من الفواكه - قفار.
- 10 - مضي - حوالي - نعيد.
- 11 - جميع - عاتبوني - للنداء.
- 12 - آلات - شخص.

### عموديا:

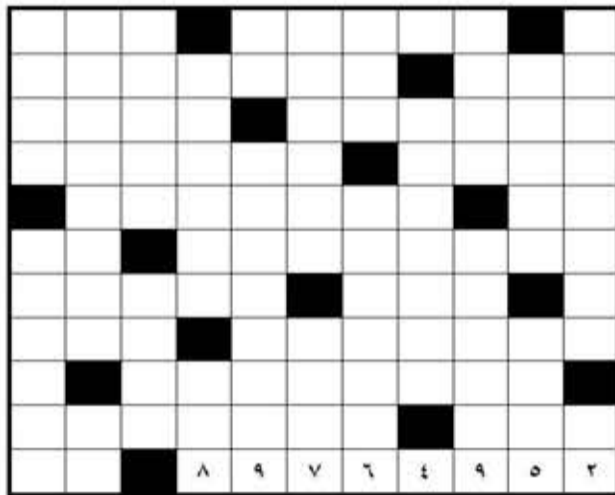
- 1 - اصنع - رسالة - في الثوب.
- 2 - نوع حلويات شامية - عشر مئات (معكوسة).
- 3 - إحدى مديريات لحج - ازدهاء (معكوسة).
- 4 - إحدى الجهات - يختبر.
- 5 - عقوبة الموت رميا أو شنقا - وهب - حرف توكيد.
- 6 - في العروق - رتبة عسكرية - دولة أمريكية.

### حل العدد السابق

1	أ	ل	ص	ب	أ	ح	ي	ت	هـ	أ
2	ل	ع	د	ن	م	ن	و	ر	و	ر
3	م	غ	ف	د	و	م	د	ي	أ	أ
4	أ	ل	أ	غ	و	أ	ظ	ي	ج	م
5	د	ي	ن	أ	ر	أ	ر	ي	ق	ف
6	ت	ظ	ر	أ	ب	خ	أ	و	م	س
7	ي	ك	ث	ة	ل	س	أ	ن	د	ن
8	ن	هـ	أ	و	خ	أ	م	س	أ	ن
9	ظ	ر	أ	ب	خ	أ	و	م	س	أ
10	ع	ل	و	ر	د	أ	ن	ر	أ	ي
11	م	ر	أ	ج	ع	هـ	ر	و	ت	ف
12	د	ب	هـ	و	ل	ع	و	ب	د	ب

الثلاثاء  
25 يونيو 2019 - العدد (226)

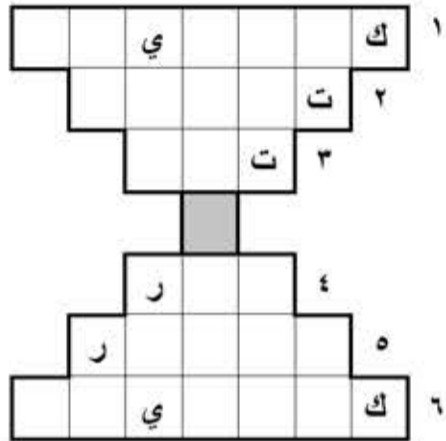
## أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



### حل العدد السابق

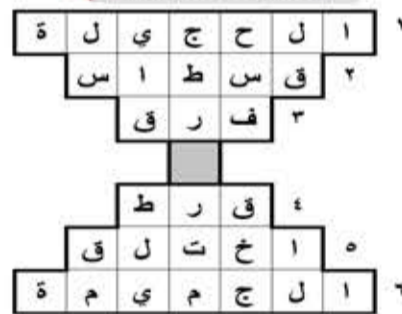
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

رقمان	أرقام 3	أرقام 4	أرقام 5	أرقام 6	أرقام 7	أرقام 8
15	125	1349	16382	178684	1357189	32452139
22	258	2653	38181	275691	2426945	41676964
34	392	3913	44453	582213	4784632	56417973
57	543	4212	61194	614234	5644793	74213231
64	724	5919	845634	845634	6134178	89764952
79	814	7316	933759	933759	8991531	95252178



- 1 - مادة مخدرة.
- 2 - ادخار.
- 3 - بلع.
- 4 - وجد.
- 5 - توفير.
- 6 - عنصر كيميائي رمزه Ca.

### حل العدد السابق



## أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على لقب أطلق على الجمل

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

### سودوكو

	1		9	6				
	3		6					9
			5	4				2
			8					6
	5	8			9	1		
4			5					
2	5	1						
6			3		2			
			9	4		8		

### حل العدد السابق

5	3	1	4	7	8	9	6	2
6	7	4	5	2	9	1	3	8
8	9	2	3	6	1	5	7	4
3	2	8	7	9	6	4	5	1
4	6	5	1	3	2	8	9	7
7	1	9	8	5	4	3	2	6
1	5	6	9	4	7	2	8	3
2	4	3	6	8	5	7	1	9
9	8	7	2	1	3	6	4	5



مدير التحرير  
فائل حسان  
سكرتير التحرير  
عبدالله المسامح  
المدير الفني  
فؤاد الصياح  
السكرتير الفني  
محمد الميرفتي

العلاقات العامة والإعلان  
الاتصال:  
773435830

<https://goo.gl/HuomUq>  
@nojournalism1  
nojournalism@gmail.com



## فيديو لنجل هادي في الرياض يثير ضجة

تداول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" مقطع فيديو قالوا إنه لنجل العميل عبد ربه منصور هادي، وقائد ما يسمى "قوات الحماية الرئاسية"، "العديد" ناصر هادي، وهو يرقص بحفل في السعودية.

ويظهر ناصر في الفيديو وهو يتناول نبتة "القات"، ويرقص على أنغام يمنية برفقة ضابط "أمن الرئاسة" عبد الله حسين المخلوس والمرافق الشخصي لهادي، عبدالله محمد القاضي، وعدد من "القيادات اليمنية" الفارة للسعودية.

وقال نشطاء إن الفيديو المصور كان لحفل زواج أحد المقربين من عبد ربه منصور هادي في الرياض، فيما انتقد آخرون الفيديو معتبرين أنه "يعكس الوجه الآخر لسياسة البلاد" في اليمن الذي يعاني وبيلات

العدوان منذ ما يقارب خمسة أعوام.

وقال أحد المغردين اليمنيين: "اتقوا الله! شعب يعاني سكرات الموت في الداخل من تردي الخدمات وتفشي البطالة والعوز والمغتربين على وشك الهلاك حتى ان بعضهم يقتات على الفتات... لم يجدوا أيدياً أمينة لتتخذهم... إذا كان هؤلاء تصرف لهم مليارات مقابل رقص!".

وقال آخر: "خليهم يرقصوا! الدنيا لا تدوم، وأنين التكاليف ودعوات المساكين لها رنين، ومن زرع الشوك يجني الجراح".

ويقول مغرد آخر: "للأسف انتفخت كروشهم على حساب فقر الشعب وجوعه، مع أنهم أتوا إلى المملكة العربية السعودية بملابس النوم".

## لا تصالح..

إلى أن يعود الوجود لدورته الدائرة:  
النجوم.. لميقاتها  
والطيور.. لأصواتها  
والرمال.. لذراتها  
والقتيل لطفلته الناظرة ...



أمل دنقل



## الثلاثاء

25 حزيران / يونيو 2019  
21 شوال 1440 هـ العدد (226)

www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

16

## حديث المطارات

كتبت في مقال سابق أن السعودية لن تتوقف عن بغيتها وعدوانها على اليمن إلا إذا تواصلت الضربات، وتواصل تنفيذ الأهداف الـ300 على مطارات السعودية ومنشأتها الحيوية وقواعدها العسكرية والاستراتيجية.

بعد ضربات صاروخ كروز والطائرات المسييرة على مطاري نجران وجيزان توسلت السعودية ببريطانيا للتدخل من أجل إيقاف الضربات اليمنية على مطاراتها. وبعد ضربتي ليل الأحد، صدر بيان لاجتماع الرباعية في لندن يدين قصف مطار أبها، مما يعني أن الملطام في السعودية والوجع في بريطانيا وأمريكا.

يقصفوننا بكل أسلحتهم الحديثة والمحرمة، منذ خمس سنوات، دون أن يندد بموتنا أحد، لأننا لا نستطيع شراء نيم العالم كما تفعل السعودية، فهي ذات مال، ولولا مالها ونفطها لتعامل العالم معها باحتقار، لأنها دولة تافهة ليس لها أية قيمة حضارية أو علمية أو ثقافية، فهي لم تقدم للبشرية شيئاً سوى الموت والحروب وتصدير الوهابية، مع أنها دولة غنية جداً ومن المفترض أن نصف شعبها علماء وعباقرة، ولديها أكبر مراكز للدراسات والبحوث، بدلاً من طباعة الكتب التي تحث على شرب بول البعير والتداوي بالحبة السوداء وفضل تمر العجوة على سائر التمور.

ها هي الحرب أخذت منحى جديداً بفضل الطائرات المسييرة والصواريخ اليمنية المباحثة التي لا تخطئ أهدافها، وسيواصل أبطالنا في الجبهات إيلاء السعودية والانتقام لكل شهدائنا ومنشأتنا ومطاراتنا. ولو استمرت هذه الضربات شهراً واحداً فقط لانهارت السعودية، لأنها دولة هشة لا تثق بجيشها ولا بمواطنيها وحين تسقط سنتكاثر عليها السكاكين...

ص 12



عبد المجيد التركي

## زوجة حاكم دبي تهرب إلى ألمانيا



كشف موقع "إمارات ليكس" عن أزمة غير معلنة اندلعت بين الإمارات وألمانيا على خلفية هروب زوجة الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي، إلى الأراضي الألمانية.

ونقل الموقع عن مصادر وصفها بالموثوقة أن الأميرة الأردنية هيا بنت الحسين هربت إلى ألمانيا مع نجلها زايد وابنتها بمساعدة دبلوماسي ألماني.

وحسب المصادر فإن الأميرة هيا فور وصولها طلبت من السلطات الألمانية اللجوء والطلاق من زوجها محمد بن راشد.

## الإعلام يثير غضباً كبيراً



وأكدت المصادر أن كلا من محمد بن راشد وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد طلبا من السلطات الألمانية إعادة الأميرة الأردنية وابنها وابنتها إلى دولة الإمارات، إلا أن برلين رفضت هذا الطلب بشدة وأكدت التزامها بعدم ممارسة الإعادة القسرية تحت أي اعتبارات بحق الأميرة الأردنية.

إدارة المشفى العمل به في صمت بعد إغلاق النوافذ بالكراتين وربط الأبواب بالحبال، داعية كل المنظمات، والهيئة الوطنية للإغاثة ومحافظ صعدة ومدير عام الصحة، إلى القيام بواجبهم في إعادة تأهيل ما دمره العدوان منذ 3 أشهر..

المستشفى وتم توثيق الجريمة، إلا أنه ومنذ تلك الحادثة وحتى اليوم لم تتم إعادة تأهيل المستشفى وإصلاح الضرر الذي تعرض له.

وقال: «مع طول فترة الانتظار، ونظراً للحاجة الملحة للمستشفى، عاودت

مستمر برغم أنه لم يتم عمل أي حلول أو معالجات لإصلاح الدمار الذي تعرض له جراء القصف.

وأشار إلى أنه فور تعرض المستشفى للقصف هرعت المنظمات وأخذت الصور وعملت اللقاءات والصور من كل زوايا

شكا مدير الصحة في مديرية كتاف بمحافظة صعدة محمد جلهم، إهمال حكومة الإنقاذ الوطني لمشفى كتاف الذي تعرض لقصف طيران العدوان نهاية مارس الماضي.

وقال جلهم إن العمل في المشفى

## مؤسسة يمن ثبات التنمية

### كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

كوك بنك 1005780141  
بنك اليمن الدولي 0002318163022  
البريد 730730

00967 1 833768 info@yementhabat.org  
00967 775 555 661 www.yementhabat.org

